

صليديقنا



ففي الإيمان



دورة للتعليم المسيحي

المراحل الابتدائية (٢)

تأليف وإعداد:

الأب ألبير هشام نعّوم

بغداد ٢٠٢١

٢٧٠/٧

ن ٦٩٨

نعوم، ألبير هشام

صديقنا في الإيمان / ألبير هشام نعوم

بغداد: مطبعة الديوان، ٢٠٢١.

٥٢ ص، ١٧ × ٢٤ سم

الدين المسيحي - تعليم

م. و.

٢٠٢١ / ٢٦٧٦

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢٦٧٦) لسنة ٢٠٢١

تقديم

هذا هو الكتيب الثاني الذي يقدم دورة أخرى في التعليم المسيحي / المراحل الابتدائية، وهو بعنوان "صديقنا في الإيمان" ويتطرق إلى بعض الشخصيات المختارة من الكتاب المقدس، سنتعلم منها الإيمان والصداقة مع الله، لكي نسير على خطاها ونشهد لمحبة الله وصداقته، معلمون وتلاميذ.

وحرصنا في هذا الكتيب على اختيار شخصيات غير مألوفة كثيراً، بسبب قلة التطرق إليها في مناهج التعليم المسيحي التي غالباً ما تركز على الشخصيات المعروفة مثل ابراهيم وموسى وبطرس وبولس...

سنتعرف إلى قصة كل شخصية، ونحيط علماً بالمعلم والتلميذ، بحياة ومثال هذه الشخصية وإيمانها في ثلاث فقرات: الأولى تشويقية بعنوان "من أنا؟" تتطلب من التلاميذ أن يحزروا من هي الشخصية من خلال إعطاء بعض الإشارات عنها، وسننقل نصاً كتابياً قصيراً من الأسفار المقدسة نتحدث عن أهم حدث من حياة هذه الشخصية، يعكس جوهر دعوته أو علاقته بالله، في فقرة ثانية أسميناها "اقرأ معي"، ثم سندع الشخصية نتعرف عن نفسها في فقرة "قصتي"، ويمكن للمعلم أن يقوم بتمثيل دور الشخصية (حبذا لو استعان بأزياء بسيطة لهذا الغرض) أو يدرّب أحد التلاميذ على فعل ذلك.

وبكلمات بسيطة سندخل في عمق الشخصية من خلال استخلاص العبر العميقة في حياتها، تساعدنا في التعرف إلى فرادتها ومواطن التميز في علاقتها بالله، وهذا كله في فقرة "عبر من حياتي". ولأننا نريد أن نعيش ما عاشته هذه الشخصيات ونجسده إيماناً، وجب أن نطرح بعض الأسئلة لمراجعة الحياة ونرى إن كان التلاميذ قد مروا بالخبرة ذاتها التي مرت بها الشخصية، بل ستساعدهم في اكتشاف خبرة الإيمان هذه. وسمينا هذه الفقرة "تراجع حياتنا".

ولا غنى عن فقرات التنشيط التي لا تهدف إلى التسلية الاستهلاكية، وهذا ما نود أن ننبه معلمينا ومعلماتنا بشأنه، بل تجسد العبر والمعاني التي استقاها المعلم من الشخصية ووهبها لتلاميذه بروح مسيحية. فعن طريق اللعب والمسابقات والتنشيط سنحاول أن نوصل للتلاميذ أهم أبعاد الشخصية وأهم معاني علاقتها بالله. وسمينا هذه الفقرة "تعال معي" وتتكون من نشاطين لكل صديق أخذناها من كراس "ألعاب سهلة" (ط ١، ٢٠٠٨، أوفير للطباعة والنشر). أخيراً، سنصل مع الشخصية، متيقنين أن الصلاة هي الطريق الأول للوصول إلى الله، وذلك في فقرة "صل معي".

أمّا عن الشخصيات، فقد اخترنا سنّاً من العهد القديم وسنّاً أخرى من العهد الجديد لنعيد من خلالها قراءة تاريخ الخلاص كله.

أودّ أن أشكر الست الفاضلة أحلام دانيال التي اكتسبت في العمل معها في الكتيب الأول "تعليم يسوع هو الطريق" خبرة غنية، ولمراجعتها هذا الكتيب ولملاحظاتها القيمة. وأسأل ربنا أن يقوينا لنواصل مسيرة نشر الكلمة إلى تلاميذنا الأقباء الذين يتعطشون أن يشربوا من كلام الله، وأن نكون أمناء في نشرها وعيشتها.

الأب ألبير هشام نعوم

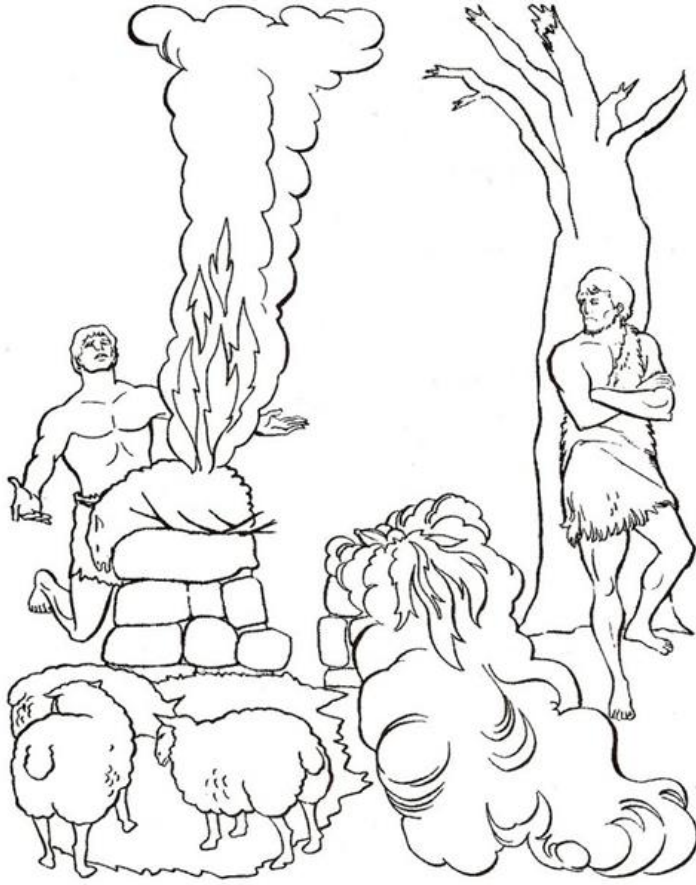
الصديق الأول: هابيل (تكوين ٤)

محبة الله والأخوة من كل القلب وتقديم الأفضل لهم

من أنا؟

لي أخ واحد، وقد تعلمنا مذ نعومة أظفارنا تقديم أفضل العطايا لله خالقنا، وقد كانت تقدمتي المتميزة سبب قتلي، فمن أكون؟ تعالوا معي يا احبائي لنقرأ في الكتاب المقدس قصة هذين الأخوين.

اقرأ معي (التكوين ٤ / ٩-١٤)



فقال الرب لقاين: "أين هابيل أخوك؟" قال: "لا أعلم. أحارس لأخي أنا؟" فقال: "ماذا صنعت؟ إن صوت دماء أخيك صارخ إلي من الأرض. والآن فملعون أنت من الأرض التي فتحت فاهما لتقبل دماء أخيك من يدك. وإذا حرثت الأرض، فلا تعود تعطيك ثمرها. تائها شاردة تكون في الأرض." فقال قاين للرب: "عقابي أشد من أن

يطاق. ها قد طردتني اليوم عن وجه الأرض ومن وجهك أستتر، وأكون تائها شاردة في الأرض، فيكون أن كل من يجديني يقتلني."

قصتي (يمكن أن يقوم المعلم بتمثيل النص أو يدرّب أحد الطلاب على تمثيله حبذا باستخدام أزياء بسيطة)

أعرفكم بنفسي: اسمي هابيل، ولدي أخ اسمه قاين، ونحن الاثنان أولاد آدم وحواء، أول إنسانين على وجه الأرض. كنت أعمل راعياً للغنم بينما كان أخي قاين يحرث الأرض. وفي يوم من الأيام، قدمنا نحن الاثنان تقدمة للرب، فأعطى قاين من ثمر الأرض، وقدمت أنا من أبقار غنمي. ولكن الرب لم يرضى بتقدمة قاين ولم ينظر إليها، لأنه لم يعطها من كل قلبه، بينما رضي ربنا بتقدمتي. فانزعج قاين وغضب جداً. فسأل الرب قاين لماذا غضبت، وحذره أن الخطيئة واقفة عند بابه وعليه أن يتغلب عليها.

وجاءني قاين وطلب مني أن نخرج إلى الحقل، فلما وصلنا إلى الحقل هجم عليّ أخي وقتلني. فظهر الرب لأخي وسأله: "أين هابيل أخوك؟" فقال له أخي: "لا أعلم، أحارس لأخي أنا؟" فعاقبه ربنا على فعلته هذه وخرج

صديقنا في الإيمان الأب ألبير هشام نعيم
من الأرض تائهاً شاردًا في الأرض، وخاف أن يجده أحدٌ ويقتله، فوضع ربنا علامةً لئلا يضربه كلٌّ من يجده،
وكانت هذه رحمةً كبيرةً له! فالله هو الرحوم في النهاية!

عبر من حياتي

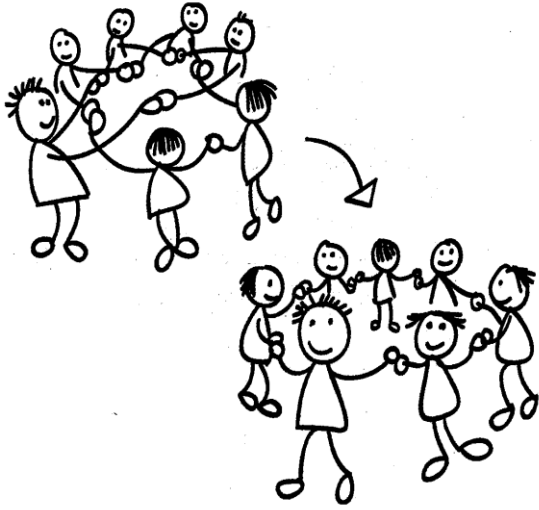
- ✚ لا يحبُّ الله الحسد، بل يريد منا أن نفعل الخير ونتمناه لأخوتنا، بل نتمنى الخير الأكثر لهم.
- ✚ الحسد إذا استمر يؤدي بنا إلى قتل وإيذاء من نحسدُهم، لأننا نريد أن لا يكونوا موجودين في الحياة، بينما يطلب الله منا أن نحبَّ أخوتنا ونعيش معهم.
- ✚ الأخ ضروري في الحياة، بل أن كل إنسان هو أخ لنا، نحبه ونشعر بمحبته لنا.
- ✚ عندما نقدّم صلاتنا أو تقدمتنا لله، علينا أن نفعل ذلك من كل قلبنا على مثال هابيل الذي قبل الله تقدمته.
- ✚ كما علينا أن نختار أفضل ما لدينا ونقدّمه لله.
- ✚ لا نعيش وحيدين بل مع أخوتنا، نشاركهم حياتنا وما نملك ونسير معهم نحو الله أبينا.

نراجع حياتنا

- ✓ هل حسدت أحدًا في يومٍ من الأيام؟ لماذا؟ وعلى ماذا حسدته؟
- ✓ هل فعلت شيئاً بعد أن حسدت أحدًا؟ قمت بإيذاء من حسدته؟ أم انتصرت على حسدك؟
- ✓ هل تشعر بأن الآخرين يحسدونك؟ على ماذا يحسدونك؟
- ✓ ما هي ردة فعلك على حسد الآخرين لك (تبقى تحبهم، تبتعد عنهم، تكرههم، تريد أن لا يكونوا موجودين من بعد...؟)
- ✓ هل تحبُّ ربنا من كل قلبك وتقدّم له أفضل ما عندك؟ ماذا قدّمت يوماً؟ هل تعتبر الآخرين أخوة لك؟ كيف أثبتت هذه الأخوة؟

نعال معي (لون معي ص ٤٠)

١. لعبة شبك الأيدي: أقم مجموعات من ستة أشخاص بقدر ما تستطيع. فليقف الأولاد في دائرتهم بمواجهة بعضهم بعضاً. ليرفع الجميع يدهم اليسرى وليمسكوا بيد يسرى لأحد آخر في الجانب المواجه. ثم بعدها، فليرفعوا يدهم اليمنى ويمسكوا بيد اليمنى لأحد آخر في الدائرة. لا يجب أن يمسكوا بيدي الشخص نفسه.



عند سماع إشارة منك يجب أن يحاولوا أن يفكوا أنفسهم (من دون أن يفلتوا أيديهم في أي وقت) ليصبحوا في دائرة واسعة. قد ينتهي الأمر بالبعض بأن يديروا ظهرهم إلى البقية لكن لا بأس بهذا.

لا يجب أن يفلتوا أيدي بعضهم البعض في أي وقت خلال اللعبة لكنهم يستطيعون أن يعدلوا قبضتهم. الفائز هو أول فريق يفك دائرته.

الدرس: الكثير من الناس لا يشاركون مع الآخرين إن

واجهتهم مشكلة، بل يبدأون يحسدون ويقتلون مثل قايين، لكن في هذه اللعبة نتعلم أنه من المهم أن نعمل معاً.



٢. لعبة التحري: يمكن لعبها مع عدد كبير من الأولاد. اقسّم الموجودين في الغرفة أو القاعة إلى قسمين وليقف الجميع. فليتقدم إليك ولد واحد من كل قسم ليلعب دور شرطي التحري. قل لكل واحد منهم أن يختار شخصاً واحداً من قسمه ليكون المشتبه به ثم على التحري الآخر أن يعرفه.

حين يختار كلّ تحرّ مشتبهاً به من جهته، يهمس الاسم للقائد سراً. لا يحتاج إلى أن يعرف المشتبهان أنه قد تمّ اختيارهما. في بداية اللعبة، يتوجّه كل من التحريين بدوره إلى الآخر وي طرح عليه سؤالاً مثل: "هل المشتبه به صبي؟" يستطيع التحري الآخر أن يجيب بـ "نعم" أو "لا" فقط. إن كان الجواب "لا" عندها يجلس كل الصبيان في فريقه. قد يكون السؤال التالي: "هل يرتدي المشتبه به اللون الأحمر؟" إن كان الجواب "لا" عندها يجلس كل من يرتدي اللون الأحمر ويستمر الدور هكذا. ليحرص القائد (الذي يعرف من هما المشتبهان بهما) على ألاّ يغيّر التحري المشتبه به إلى أن يبقى شخصاً واحداً في الفريق الآخر أو إلى أن يحزر التحري من هو المشتبه به. الفائز هو أول تحرّ يكتشف مشتبه الفريق الآخر. سجّل نقطة لذلك الفريق.

الدرس: إن كنت مسيحياً، أيستوعب الآخرون أنك مختلف عن الجميع؟ هكذا بين هابيل أنه مختلف بتقدمته.

صلّ معي

يا إلهنا المحبوب، اجعلنا نحبّك ونحبّ بعضنا من كلّ قلبنا، فلا نحسد بعضنا على شيء، بل نشكر كلّ حين على نعمك الكثيرة، لك المجد إلى الأبد. آمين.

الصديق الثاني: يوسف (تكوين ٣٧-٤٧)

مسامحة من يصنع الشرّ معي لأن الله سيحوّله إلى خير

من أنا؟



لديّ أخوة كثيرون، وكنت أحبهم ولكنهم كانوا يحسدونني لأنّ أبي كان يحبني أكثر، فقررنا أن يبيعوني ليتخلّصوا مني، ولكن الله حول شرهم إلى خير وأصبحتُ أميراً وسامحتُ أخوتي على ما فعلوه. تعالوا نقرأ قصّته العجيبة!

اقرأ معي (التكوين ٤٥ / ٣-٨)

وقال يوسف لإخوته: "أنا يوسف. ألا يزال أبي حياً؟ فلم يستطع إخوته أن يجيبوه، لأنهم ارتعدوا أمامه. فقال يوسف لإخوته: "تقدموا إليّ فتقدموا. فقال: "أنا يوسف أخوكم الذي بعتموه للمصريين. والآن فلا تكتئبوا ولا تغضبوا لأنكم بعتموني هنا، فإن الله قد أرسلني أمامكم لأحييكم. وقد مضت

سنتاً مجاعة في وسط الأرض، وبقيت خمس سنين دون حرث ولا حصاد. فأرسلني الله قدامكم ليجعل لكم بقية في هذه الأرض وليحييكم، لنجاة عظيمة. فالآن لم ترسلوني أنتم إلى هنا، بل الله أرسلني وهو قد صيرني كاب لفرعون وكسيد على بيته كله كمتسلط على كل أرض مصر.

قصّتي (يمكن أن يقوم المعلم بتمثيل النصّ أو يدرّب أحد الطلاب على تمثيله وحذاً باستخدام أزياء بسيطة)

اسمي يوسف، أنا ابن يعقوب ابن اسحق ابن ابراهيم، ونحن اثنا عشر أخاً. استقرينا جميعاً مع أبينا يعقوب في أرض كنعان، واهتمينا برعاية القطعان. كان أبي يعقوب يميزني عن بقية أخوتي لأنني أتحمّل المسؤولية أكثر منهم، مما أثار استياء أخوتي. وفي إحدى الأيام أهداني أبي قميصاً جميلاً جداً يشبه ملابس الرؤساء، وذهبت فرحاً إلى أخوتي لأريهم قميصي الجديد. ولكنهم ازدادوا حسداً لي. وحلمت يوماً أنني أعمل مع أخوتي نحزم حزمًا في الحقل، وعندما انتهينا انحنت حزمهم أمام حزمتي. ورأيت حلماً آخر رويته أيضاً لأخوتي وهو أن الشمس والقمر والكواكب تسجد لي.

قرر أخوتي التخلّص مني، فعندما ذهبتُ إلى الحقل يوماً، مسكوني وأخذوا قميصي الجميل ورموني في قعر بئر فارغة، ثم راحوا يتحدثون حول كيفية التخلّص مني بالكامل. وبينما أنا هناك، مرّت قافلة للمصريين، فقرر أخوتي بيعي لهم ليتخلّصوا مني ويجنوا بعض المال. ولطّخ أخوتي قميصي بالدم وادّعوا أمام أبينا أن وحشاً افترسني. وبينما كان أبي يبكي عليّ، كنتُ معروضاً للبيع في مصر وأصبحتُ عبداً لفوظفيار قائد حرس فرعون. تخلّصت من الفخاخ التي كادت تبعدي عن الله، وبقيتُ أميناً له، وكنتُ أفسّر الأحلام وكانت تتحقّق لأن الله كان يساعدي.

وفي يومٍ ما، فسّرت حلماً لفرعون، لم يستطع أحد أن يفسّره له، وأنبأتُ فرعون بسبع سنين جيّدة الغلال تتبعها سبع سنين يعمّ فيها الجوع. فقرر فرعون أن يخرجني من السجن ويقيمني وزيراً أكبر في المملكة. ولما حلّت سنوات الجوع، جاء أخوتي ليحصلوا على الطعام، ودخلوا إليّ ولكنهم لم يعرفوني بعد زمن طويل. قررتُ أن امتحنهم لأعرف إن تغيّروا أم لا! وفي النهاية، كشفتُ لهم عن نفسي وتحدّثتُ لهم كيف حولّ الله شرّهم إليّ خير في حياتي! سامحتهم وعملنا من جديد سوية كأخوة.

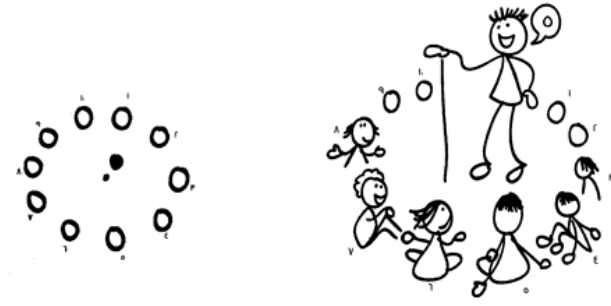
عبر من حياتي

- ✚ الولد الصالح مثل يوسف يحب أخوته من كل قلبه، يعتني بهم ويخدمهم. وهكذا يطلب الله منا.
- ✚ وإن أبغضني أخوتي وعملوا الشرّ معي، ليس عليّ أن أترك طبييتي وأجيبهم بالطريقة نفسها، بل أن أبقى أعيش محبتي معهم.
- ✚ نؤمن أن الله يحولّ الشرّ الذي يؤذينا به الآخرون إلى خير. لا نعرف كيف ولكننا نثق بالله أنه يحبنا ويجعلنا ننسى الأذى ونكتشف الأمور الجميلة التي يقدّمها لنا.
- ✚ الله يرفع الأمين، ويعطيه مسؤولية يخدم بها الآخرين. هكذا فعل الله مع يوسف، وهكذا علّم أخوته عندما عادوا إليه يطلبون المساعدة.
- ✚ علينا أن نسامح بعضنا البعض، لا أن نحمل الكراهية لأخوتنا أبداً، فبالمسامحة أحرر من الألم والغضب والحسرة، وبها نبني عالماً أجمل.

نراجع حياتنا

- ✓ كيف أتصرف عندما يسيء الآخرون التصرف معي؟ (أقابلهم بالسوء، لا أردّ عليهم، أتكلّم معهم لكي أشرح لهم خطأهم، أسامحهم،...)
- ✓ هل تحوّل حدث سيء في حياتي إلى شيء جميل؟ هل تتذكّر حدثاً ما؟
- ✓ هل أعتذر من الذين أسأت إليهم؟ لماذا؟ (وإذا كان الجواب لا فلماذا؟)
- ✓ كيف أبقى أميناً ولا أتغيّر مهما فعل بي الآخرون؟
- ✓ ما هي المسؤوليات التي بدأت أتحملها في حياتي الآن؟ هل أشعر بأن الله يطلب مني شيئاً؟

نعال معي (لون معي ص ٤١)



١. الإمساك بالعصا: يجلس الأولاد ويقف مناد في الوسط ممسكاً بعصا. يرقم جميع من في الدائرة ثم ينادي المنادي رقماً وفي اللحظة نفسها يفلت العصا من يده لكي تقع. الشخص الذي دُعي رقمه يجب أن يمسك بالعصا قبل أن تقع على الأرض. إن أمسك بها يبقى المنادي في الدائرة وينادي رقماً آخر لكن إن لم يمسك بها يصبح هو المنادي ويقف في الوسط. يجب ألا يفلت المنادي العصا من يده! الفائزون هم الذين أمسكوا بالعصا قبل أن تصطدم بالأرض.

بدلاً من أن تقول ٨ يمكنك أن تقول ٤ زائد ٤ إن كان الأولاد يفهمون ذلك. كما ويمكنك أن تنادي رقماً وتنتظر إلى الشخص غير المناسب، الأمر الذي يربك الشخص الذي يجب أن يتقدم.

الدرس: يجب أن نتخذ قرارات سريعة لا تردد فيها، مثلاً أن أصالح أختي كما صالح يوسف أخوته.

٢. إرهاق جماعي: ضع أربع علامات ثابتة (قد تكون كراسي أو قادة). قسم الأولاد إلى أربعة فرق متساوية وليقف الأقصر في المقدمة والأطول في الخلف. وليبعد كل فريق أربعة أمتار عن الفرق الأخرى. عند كلمة



"انطلق" يركض اللاعب الأول حول العلامة ويعود إلى مقدمة الفريق ويمسك بيد الشخص التالي ويركض الاثنان معاً ممسكين بيد بعضهما البعض ثم يعودان ويأخذان الشخص التالي وهكذا إلى أن ينضم الفريق كله ويركض حول العلامة ويعود إلى مكانه في

الخط من جديد. من المهم أن يقود الأصغر سنّاً كل جولة لأن الأشخاص في الخلف يجب أن يركضوا بسرعة كبيرة. لا يجب أن يفلت اللاعبون بعضهم البعض. الفائز هو أول فريق يعود إلى المكان الذي بدأ منه.

الدرس: الإمساك بيد الآخر أمر صعب. أحياناً ستفلقته كما فعل أخوة يوسف عندما رموه في البئر. يوجد فقط شخص واحد لا يفلتنا أبداً وهو الله.

صلّ معي

يا ربّ، ساعدني أن أكون أميناً معك ومع أختي، فلا أصنع الشرّ معهم، وأسامحهم إن أساؤا إليّ، لأنك تحوّل الشرّ إلى خير، لك المجد إلى الأبد. آمين.

الصديق الثالث: صموئيل (سفر صموئيل الأول ١-٣)

سماع ربنا وهو يدعونا إلى العمل معه



من أنا؟

كنتُ صغيراً عندما دعاني الله، ناداني ثلاث مرّات، ولكنني لم أفهم دعوته إلاّ في المرّة الثالثة عندما طلب مني الكاهن أن أسمع الربّ الذي يتكلّم معي. أصبحتُ فيما بعد نبياً عظيماً. ما قصة هذا النبي؟ تعالوا نتعرّف إليها.

اقرأ معي (صموئيل الأول ٣ / ٢-١٠)

وكان في تلك الأيام أنّ عالي كان راقداً في غرفته،

وكانت عيناه قد ابتدأتا تكلّان، فلم يكن يستطيع أن يبصر. وكان مصباح الله لم ينطفئ بعد، وصموئيل راقداً في هيكل الربّ حيث تابوت الله. فدعا الربّ صموئيل، فقال: "هاعنذا". وركض إلى عالي وقال: "هاعنذا، إنك دعوتني". فقال له: "لم أدعك، إرجع فتم". فرجع ونام. فعاد الربّ ودعا صموئيل أيضاً. فقام صموئيل وذهب إلى عالي وقال: "هاعنذا، إنك دعوتني". فقال له: "لم أدعك، يا بني، إرجع فتم". ولم يكن صموئيل يعرف الربّ بعد، ولم يكن بعد قد أعلن له كلام الربّ. فعاد الربّ ودعا صموئيل ثلثة. فقام وذهب إلى عالي وقال: "هاعنذا، إنك دعوتني". فأدرك عالي أنّ الربّ هو الذي يدعو الصبي. فقال عالي لصموئيل: "إذهب فتم، وإن دعاك أيضاً، فقل: تكلم، يا رب، فإنّ عبدك يسمع". فذهب صموئيل ونام في مكانه. فجاء الربّ ووقف ودعا كالمرات الأولى: "صموئيل، صموئيل" فقال صموئيل: "تكلم، فإنّ عبدك يسمع".

قصّتي (يمكن أن يقوم المعلم بتمثيل النصّ أو يدرّب أحد الطلاب على تمثيله وحبذا باستخدام أزياء بسيطة)

بعد أن مرّت مئات السنوات على استقرار الشعب في أرض كنعان. في تلك الأيام ابتعدوا عن الله مراراً وعبدوا أصنام الوثنيين. وابتعد الشعب عن الإيمان، فضعفوا وأصبحوا عبيداً لأعدائهم. وفي خيمة الاجتماع

جلس رئيس الكهنة عالي يشاهد الشعب وهم يسجدون لله. وراقب مرأة اسمها حنة وفجأة اعتراه الغضب، إذ كانت تحرك شفاهاها لكنها لا تقول شيئاً وكأنها سكرى. فوبّخها بغضب ولكنها قالت له إنها ليست سكرى بل حزينة لأنه ليس لديها ابن. ووعدت إن أتاها ابن ستكرسه لله أيام حياته كلها.

وكنت أنا صموئيل ابنها، أخذتني أمي لما كبرتُ إلى الهيكل وقدمتني للكاهن عالي. عشتُ مع رئيس الكهنة وتعلّمتُ أن أخدم الله، وكان عالي الكاهن فخوراً بي لأنني كنتُ أخدم في الهيكل بإخلاص. وذات ليلة سمعتُ صوت يدعوني وتكرر النداء ثلاث مرّات، ففهم عالي أن الربّ يدعوني، فعلمّني أن أستجيب لندائه. وسمع الناس أن الله تكلم معي، ولما كبرتُ اعتبروني نبياً.

عبر من حياتي

✚ ربنا يتكلم معنا من خلال الآخرين، ويعطينا رسالة ننقلها إلى الآخرين من خلال مثال حياتنا، فعلينا أن نصغي لمن يتكلم معنا ونستفيد من كلامهم.

✚ الله يحبنا ويختارنا لخدمه، فعلينا أن نسمع صوته وهو يدعونا بكلّ حنان ومحبة، كمحبة أبينا وأمنا. ✚ إن الله قادر أن يحقق المستحيل، وما لا يمكن أن نفعله نحن. وهو يفعل المستحيل من أجل خلاصنا جميعاً.

✚ هناك مدعوون كثيرون يرسلهم الله لنا، لكي يعلمونا طريقه ويجعلوننا ننمو في الحكمة والقامة أمام الله والناس.

✚ المدعو ينقل الفرح والمحبة والسلام للآخرين لأن الله هو إله الفرح والمحبة والسلام.

نراجع حياتنا

✓ هل دعاك أحد لتقوم بعملٍ ما أو أن توصل رسالة لأحدٍ ما؟ ماذا كان شعورك لما دعاك؟ (فرح، مسؤولية، تدمر، عدم رغبة،...)

✓ هل تؤمن أن الله يطلب منك شخصياً أن تقوم بعملٍ ما؟ هل شعرت يوماً أنك قمت بعمل لأن الله يريدك؟

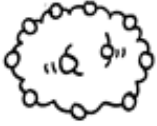
✓ كيف تنظر إلى كاهن كنيستك؟ أو إلى راهبة علمتكَ دروس التناول الأول أو التعليم المسيحي؟

✓ هل أشعر بالفخر وأنا أقول إني مسيحي؟ أو عندما يسألوني إن كنت مسيحياً؟ بماذا أفتخر في مسيحيّتي؟

ما هي الأمور التي أتكلم فيها عن مسيحيّتي؟

✓ هل سمعت شيئاً ما وتأثرت به يوماً؟ ماذا كان؟

نعال معي (لون معي ص ٤٢)



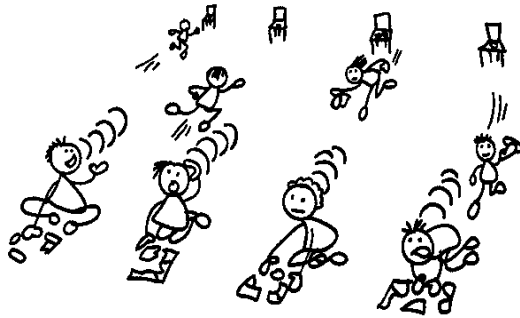
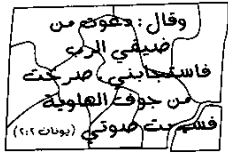
١. رامي وسارة: ليقف الجميع في دائرة واحدة كبيرة وليمسكوا بأيدي بعضهم البعض. هدف هذه اللعبة أن يمسك "رامي" بـ"سارة" خلال دقيقة واحدة. يجب أن يلزم الجميع الهدوء التام. يقف "رامي"

و"سارة" معصوبي العينين في الدائرة التي تتألف من كل الموجودين. ينادي رامي سارة فتجيبه "أنا سارة" ثم تحاول أن تهرب منه لكنه يستمر بمناداتها إلى أن يلمسها. بعد ذلك يحصل اثنان آخران على فرصة اللعب. الفائز هو رامي إن أمسك بسارة خلال دقيقة واحدة أو سارة إن لم يمسك بها.

الدرس: لا تهرب من يسوع حين يدعوك، كما دعا الله صموئيل، أنت بأمان معه فهو يحبك!

٢. تركيب آية: تتطلب آية كتابية مكتوبة على ورقة كبيرة (أو رسم معين للصغار)، ورقة لكل فريق. قطع هذه الأوراق إلى ١٠ أو ١٢ قطعة كما ترى في الرسم البياني (استخدم أوراقاً مختلفة الألوان لكل فريق. سيهون عليك الأمر إن وضعت كل عدد في ظرف منفصل هكذا لا يخلط الواحد مع الآخر).

اطلب من الفرق المتساوية في العدد أن تقف على جهة واحدة من المكان وضع الآية الكتابية في الجهة الأخرى. ضع كرسيًا مقابل كل فريق وضع عليه الآية المقطعة. بعدها تقف الفرق في الصف في الجهة الأخرى من الغرفة ثم يركض كل لاعب بدوره إلى الأمام لينتقط قطعة واحدة من النص ويأخذها إلى آخر فريقه. حين يجمع الأولاد كل القطع يجب أن يركبوا معاً ليجدوا الآية الكتابية. الفائز هو أول فريق يكمل الآية.



الدرس: احرص على أن تفهم الرسالة التي تريد أية أية أن توصلها إليك اليوم، كما فهم صموئيل آية الله له.

صلّ معي

تكلم يا ربّ فأنا أسمعك، ادعوني إلى خدمتك ومحبتك، فأنا حاضر لأخدم أخوتي، وأكرّس حياتي من أجل اسمك، لك المجد إلى دهر الدهور. آمين.

الصديق الرابع: شمشون (القصة ١٣-١٦)

استخدام قوتنا التي من الله في الخير والأمانة له أولاً

من أنا؟

أنا قوّي جداً، لا يستطيع أحد أن يقاومني. الله أعطاني هذه القوة العظيمة لأخلص بها شعبي. سرّ قوتي في شعري. مت أخيراً أنا وأعدائي تحت سقف واحد. من هو هذا الجبار؟ تعالوا نتعرّف إليه.

اقرأ معي (القصة ١٣ / ٢-٧)



وكان رجلٌ من صرّعة، من عشيرة دان اسمه منوح، وكانت امرأته عاقراً لا تلد. فترأى ملاك الربّ للمرأة وقال لها: "إنّك عاقراً

لم تلدي، ولكنك ستحملين وتلدین ابناً. فانتبهي الآن ولا تشربي خمرًا ولا مسكراً، ولا تأكلي شيئاً نجساً، لأنّك ستحملين وتلدین ابناً لا يعلم رأسه موسى، لأنّ الصبيّ يكون نذيراً لله من البطن، وهو يبدأ بخلص إسرائيل من يد الفلسطينيين". فجاءت المرأة وكلمت زوجها وقالت له: "جاءني رجلٌ الله، ومنظره كمنظر ملاك الله، له هيبة عظيمة، وأنا لم أسأله من أين هو، وهو لم يخبرني باسمه. وقال لي: إنّك ستحملين وتلدین ابناً. فلا تشربي الآن خمرًا ولا مسكراً ولا تأكلي شيئاً نجساً، لأنّ الصبيّ يكون نذيراً لله من البطن إلى يوم وفاته".

قصّتي (يمكن أن يقوم المعلم بتمثيل النصّ أو يدرّب أحد الطلاب على تمثيله وحبذا باستخدام أزياء بسيطة)

اسمي شمشون، نذرتني أمي للربّ وكعلامة نذرت أن لا أقصّ شعري أبداً ولا أشرب مسكراً، ولكنني عندما كبرت ابتعدت عن خطة الله وهربت من مسؤولياتي وخالفت الكثير من وصايا الربّ ولكنني لم أقصّ شعري أبداً. قتلت مرة أسداً وأنا في طريقي، وعندما عدت رأيت النحل قد صنع العسل في جوف الأسد. فحولتها إلى

أحجية طرحتها على أقارب زوجتي وهي من شعب غير مؤمن يختلف عن شعبي. ولكن زوجتي خاننتي بأن توسلت أن تعرف حل الأحجية مني وراحت نقلته لأبناء شعبها. فغضبتُ جداً وتندمتُ أني وضعتُ ثقتي في شعب عدو لشعبي.

أرادوا أن يعرفوا مصدر قوتي الكبيرة، إذ حملتُ لوحدي مرةً باب مدينة غزة العظيم، وقتلتُ مرةً أكثر من ألف جندي... فاستعانوا الأعداء بالمرأة التي أحبها وكان أسمها دليلة، وأغروها بالمال لتسلمني... كذبتُ عليها مرّات عديدة ولم أخبرها بحقيقة قوتي... ولكنها ألحت عليّ كثيراً فكشفتُ لها قصة نذري للربّ وشعري الطويل... فسلمتني دليلة إلى الأعداء وقصّوا شعري فراحت قوتي... وعندما عاد شعري يطول مرةً أخرى استدعوني مرةً إلى حفلة فوقفتُ في وسط الهيكل ودفعتُ العمودين بيديّ فحررتُ شعبي من استعباد الأعداء...

عبر من حياتي

✚ إن القوة الحقيقية هي من الله، ويريد الله أن نستخدمها لا لإيذاء الآخرين، بل لكي نخلصهم من الظلم ومن الشرّ بكلّ أنواعه.

✚ الإيمان هو القوة الحقيقية، فقد اخطأ شمشون مرات عدة في الثقة بغير الله فوقع في فخ الأعداء، ولكنه كان يعود فيصلّي إلى الله وطلب أن ينصره في النهاية.

✚ عندما يعطينا الله مهمة ما فإنه يعطينا معها النعمة لكي نستطيع أن نقوم بهذه المهمة، فعلينا أن نحسن استعمال هذه النعمة ولا نستخدمها لغير المهمة التي أرسلنا إليها.

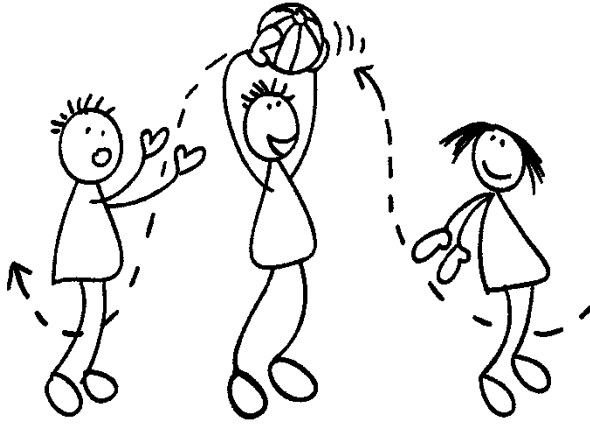
✚ عندما نعهد الله وعداً، لا بدّ أن نفي به، وإن اخطأنا ولم نفي بالوعد لا بدّ أن نطلب غفران الله وهو لا يتركنا بل يرجع يعدنا بوعوده التي لا تخيب.

✚ الله يدعونا أن نحبّه أكثر من أي شيء في الحياة، ولا نستغني عنه ولا نستبدله بأية قوة أخرى.

نراجع حياتنا

- ✓ متى شعرت نفسك قوياً؟ احك لنا موقفاً شعرت فيه نفسك قوياً؟
- ✓ كيف تستخدم قوتك؟ (للدفاع عن الآخرين، لضرب الآخرين، للخدمة، للتسلط،...)
- ✓ كيف تعامل شخصاً قوياً؟ ما هي ردة فعلك؟
- ✓ من هم الأشخاص الذين تشعر بحضرتهم أنك قوي؟ (الله، أبي وأمي، معلّمي،...) ومن هم الأشخاص الذين تشعر بحضرتهم أنك ضعيف؟
- ✓ هل تطلب من الله القوة؟ متى بالضبط؟

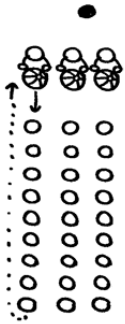
نعال معي (لون معي ص ٤٣)



١. تحت فوق: نحتاج إلى كرة لكل فريق. فلتقف الفرق في خطوط مستقيمة الولد خلف الآخر. يجب أن يكون عدد الأولاد متساوياً في كل الفرق. يُعطى أول ولد في كل فريق كرة. عند كلمة "انطلق!" يمرر الولد الكرة إلى الولد الواقف خلفه من فوق رأسه، ثم يمرر الولد الثاني الكرة إلى الولد الواقف خلفه من بين ساقيه، ثم يمرر الثالث بدوره الكرة من فوق رأسه بالطريقة الأولى

نفسها وما إلى ذلك. حين تصل الكرة إلى الولد الأخير يركض إلى المقدمة حاملاً الكرة وتكرر العملية إلى أن يعود كل لاعب إلى مكانه الذي بدأ منه. الفائز هو أول فريق يعود لاعبيه إلى مكانهم الأساسي.

الدرس: تماماً كما توجد مرتفعات وانخفاضات في طريق الكرة، هكذا تواجه حياتنا مرتفعات وانخفاضات أيضاً، وهكذا كانت حياة شمشون، فمن الأفضل أن نطلب من الله أن يكون معنا في الطريق.



٢. رمي الكرة: نحتاج إلى كرة كبيرة لكل فريق. فلتقف الفرق في خطوط مستقيمة الولد خلف الآخر. يجب أن يكون العدد متساوياً في كل الفرق ولا يتخطى الـ ١٠ في كل فريق. يتقدم أول شخص من كل فريق متراً واحداً ويواجه فريقه ويعطي كل منهم كرة. عند كلمة "انطلق" يرمون الكرة إلى أول شخص في الفريق الذي يعيدها إلى الرامي ثم

ينحني إلى أسفل. يوجه الرامي الكرة إلى الشخص التالي في الفريق وما إلى ذلك إلى أن تصل الكرة إلى آخر شخص في الفريق الذي لا يعيد رميها إلى الرامي بل يركض مع الكرة ليأخذ مكانه. يتوجه الرامي الأول إلى مقدمة الفريق مستعداً لكي يمسك بالكرة التي سيرميها الرامي الجديد الذي ركض لتوه من الخلف. الفائز هو أول فريق يعود إلى ترتيبه الأول، الفريق الأكثر هدوءاً والأكثر تنظيماً يحصل على نقاط إضافية.

الدرس: سيتوجب عليك أن تقوم بأمور صعبة. تمرّن، لا تستسلم! شمشون لم يستسلم أبداً فانتصر!

صلّ معي

يا ربّ، أعطني القوة والشجاعة الكافية لأعيش محبتك بين الناس أجمعين، لا تجعلني مؤذياً بل مدافعاً عن حقوق أصدقائي وأخوتي وكلّ إنسان بحاجة إليّ، أنت الحيّ إلى دهر الدهارين، آمين.

الصديق الخامس: أستير (سفر أستير)

التضحية بالأعلى من أجل الآخرين وحباً بالله



من أنا؟

أنا شابة جميلة، أصبحت ملكة في قصر ولكني حافظت على إيماني وخاطرت بحياتي لأدافع عن شعبي الذي كان في خطر الإبادة. هل تريدون أن تعرفوا من هي هذه الملكة؟ لنقرأ قصتها!

اقرأ معي (أستير ٤ / ١٧ ب-ر)

فَتَضَرَّعَ (مردخاي) إِلَى الرَّبِّ مُتَذَكِّرًا جَمِيعَ أَعْمَالِ الرَّبِّ وَقَالَ: "يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، أَيُّهَا الْمَلِكُ الْقَدِيرُ كُلُّ شَيْءٍ فِي سُلْطَانِكَ وَلَيْسَ مِنْ يُقَاوِمُكَ فِي مَشِيئَتِكَ أَنْ تُخَلِّصَ إِسْرَائِيلَ. فَأَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَكُلَّ الْعَجَائِبِ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ. أَنْتَ رَبُّ جَمِيعِ النَّاسِ

وَلَيْسَ مَنْ يَقِفُ فِي وَجْهِكَ أَنْتَ الرَّبُّ. أَنْتَ تَعْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ أَنْتَ تَعْلَمُ، يَا رَبُّ، أَنِّي لَا إِفْرَاطًا وَلَا تَكْبَرًا وَلَا زَهْوًا فَعَلْتُ هَذَا: عَدَمَ السُّجُودِ لِهَامَانَ الْمُتَكَبِّرِ فَإِنَّهُ يَطِيبُ لِي أَنْ أَقْبَلَ أَحْمَصَ قَدَمِيهِ لِإِنْقَاذِ إِسْرَائِيلَ. لَكِنِّي فَعَلْتُ هَذَا لِكَيْلَا أُضَعَّ مَجْدَ إِنْسَانٍ فَوْقَ مَجْدِ اللَّهِ وَلَنْ أَسْجُدَ لِأَحَدٍ سِوَاكَ يَا رَبُّ وَلَنْ أَفْعَلَ هَذَا تَكَرُّرًا. وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ الْمَلِكِ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ، اِرْحَمِ شَعْبَكَ لِأَنَّهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْنَا لِكَيْ يَهْلِكُونَا وَلِأَنَّهُمْ رَغِبُوا فِي إِبَادَةِ مِيرَاثِكَ الَّذِي كَانَ مِنْذُ الْقَدَمِ. لَا تَهْمَلِ نَصِييَكَ الَّذِي افْتَدَيْتَهُ لَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. اسْتَجِبْ لِصَلَاتِي وَأَعْطِفْ عَلَى نَصِييِكَ وَحَوْلِ حُزْنِنَا إِلَى فَرَحٍ لِنَحْيَا فَنُرْنِمَ لِاسْمِكَ يَا رَبُّ وَلَا تَهْلِكْ أَفْوَاهُ الَّذِينَ يَسْبَحُونَكَ".

قصتي (يمكن أن يقوم المعلم بتمثيل النص أو يدرّب أحد الطلاب على تمثيله وحبذا باستخدام أزياء بسيطة)

في السنوات التي تلت احتلال الفرس لبابل، أصبحت الامبراطورية الفارسية أعظم مملكة في العالم... وجلس الملك احشويروش على كرسي ملكه في مدينة شوشن... وفيها عمل رجل يهودي اسمه مردخاي في القصر وكان مربيًا لبنت عمه وهي أنا أستير. وعند موت والدي، اتخذني مردخاي لنفسه ابنة، وكنت فتاة جميلة تجذب كل الأنظار. وبعد أن طرد الملك زوجته لأنه لم تطعه، جلبوا له كل الفتيات الجميلات إلى القصر ليختار واحدةً منهن لتكون ملكة. وكنت واحدةً منهن ولكن مردخاي حذرنى أن أقول إنني يهودية لئلا يقتلوني ويأذوا شعبي. واختارني الملك زوجةً له كوني أكثر جمالاً وذكاءً من باقي البنات.

وسعى مردخاي أن يكون قريباً من قصر الملك ليكون قريباً مني، وسمع يوماً مؤامرة يحيكها اثنان على الملك وينويان قتله، فنقل الخبر بسرعة إليّ ونقلته بدوري إلى الملك وقرر أن يكافئ مردخاي على هذا الصنيع الذي عمله معه...

عين الملك بعد ذلك وزيراً جديداً اسمه هامان وكان يكره اليهود، وكان متكبراً يحب أن يسجد له الناس، أما مردخاي فلم يرد أن ينحني له لأن المؤمنين لا ينحنون إلا لله وحده. فراح هامان الوزير يشتكي عند الملك بأن اليهود لا يطيعونه واستحصل منه على قانون ووزعه على المملكة يقضي بقتل اليهود جميعاً في المملكة.

لما سمع مردخاي لبس ملابس الحزن ولما علمت سألته عن السبب، فطلب مني أن أخاطر بحياتي وأدخل على الملك، لأنه بحسب شريعة فارس من يدخل على الملك من دون أن يدعى يُقتل! إلا أذ مدّ الملك صولجانه. فخاطرت بحياتي ودخلت على الملك ودعيته هو وهامان إلى حفلة لأخبره عن طلبتي، فقلت للملك في الحفلة إن هناك من يريد قتلي أنا وشعبي، إنه هامان الشرير! وعندها عرف الملك أن أستير يهودية فأمر بقتل هامان وزيره وعين مردخاي وزيراً بدلاً عنه. واستطاع اليهود أن يدافعوا عن أنفسهم وحملوا السلاح وساعدتهم حكام الولايات ففشلت مؤامرة إبادتهم...

عبر من حياتي

✚ المؤمن لا يخاف أبداً، لأنه يوكل حياته كلها إلى الله كما فعلت أستير، ولا يعتبر اختياره أو مميزاته الجميلة مفخرة له بل يبقى محافظاً على إيمانه ويعتبره مسؤولية.

✚ يتطلب إيماننا منا أن نخاطر كما خاطرت أستير بحياتها عندما دخلت على الملك، ونحن نتعلم من الآن أن نقوم بمخاطرة لننقذ أخوتنا وأخواتنا من خطرٍ ما.

✚ الأمانة تبقى صفة ضرورية في المؤمن، فاستير بقت أمينه لزوجها الملك رغم أنه ليس مؤمناً مثلها، وكذلك ابن عمها مردخاي إذ نبه الملك على الاثنتين اللذين أرادا قتله... هكذا المؤمن يدافع عن حياة أي إنسان في خطر..

✚ ربنا لا يتركنا في خطر، بل بتدبيره يتفقدنا ويصنع لنا خلاصاً، وهو يقوم بذلك من خلال أناس صالحين مثل أستير ومردخاي.

✚ مهما دام الشر فإنه لا بد أن ينتهي يوماً، فلا نخاف منه.

نراجع حياتنا

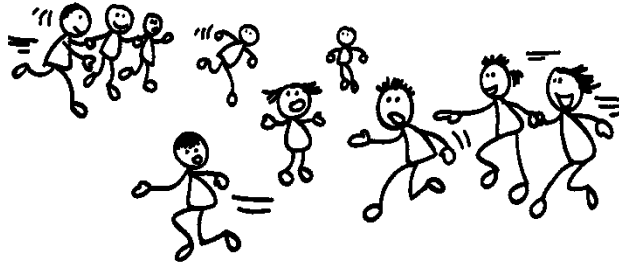
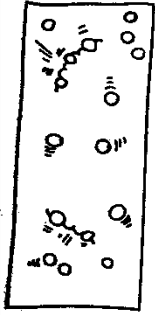
✓ هل سبق وأن أختارك أحد لمهمة ما أو مسؤولية؟ ماذا كانت؟ (في البيت، في المدرسة،...) ماذا كان شعورك؟ (حماس، فخر، تدمر،...)

✓ هل خلّصت أحداً من خطر في يوم ما؟ أحك لنا موقفاً مرّ بك!

✓ ما معنى قول يسوع: "للربّ إلهك تسجد وإياه وحده تعبد" (لوقا ٤ : ٨)؟

✓ هل دافعت عن نفسك في موقف صعب؟ ماذا كان الموقف وكيف دافعت؟

✓ هل تتفخر بأنك مسيحي ولا تتنازل عن هذا الاسم؟ لماذا؟



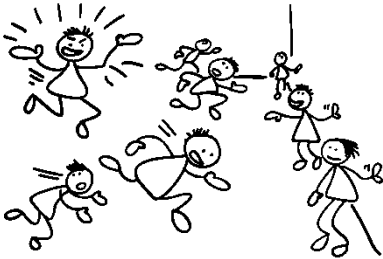
نعال معي (لون معي ص ٤٤)

١. المطاردة السلسلية: يجب أن يتوزع اللاعبون في كل منطقة اللعب. يتم اختيار شخص واحد لكي يمسه بالآخرين. حين يتمكن من لمس شخص

واحد، يمسه الواحد بيد الآخر ومعاً يحاولون أن يمسا بشخص آخر فيصبحون ثلاثة في السلسلة. حين يمسون بالشخص التالي ينقسم الأربعة إلى مجموعتين من شخصين. لا يمكنك أن تلمس أحداً إن لم تكن ممسكاً بيد شريكك أو شركائك. الفائز هو الشخص الأخير الذي يمسه به.

التعديل الأصعب الذي يمكن اجراؤه هو أن تترك السلسلة تكبر بدلاً من أن تقسمها إلى مجموعات من اثنين. المرح أكيد لكن أحياناً قد يكون الأمر صعباً على آخر في أن ينضم إلى مجموعة إذ قد يضطر إلى الركض بسرعة فائقة.

الدرس: هكذا نركض بعيداً عن الشر كما ابتعد الشعب في زمن أستير، ولكنها تعني أيضاً أننا سوية نستطيع أن نفعل شيئاً لخلصنا.



٢. امسك بهم: في مكان محدد بوضوح بواسطة الكراسي أو بواسطة العلامات على الأرض ويبلغ حوالي ٥ أمتار مربع. تحتاج إلى أحد ليمسك بالأولاد، قد يكون قائداً أو ولداً. فليقف الأولاد على جهة واحدة من الصالة، ثم عند سماع الصفارة يجب أن يعبر الأولاد إلى الجهة الأخرى من دون

أن يمسه بهم "الماسك". بعد أن يصلوا، ينتظرون الصفارة لكي يعبروا مجدداً، ينضم الأولاد الذين يمسه بهم الماسك في الوسط ويساعدون في إمساك الآخرين. إن انتظر الأولاد وقتاً طويلاً ليعبروا يمكنك أن تضيف قاعدة بأن آخر من ينطلق يخرج أيضاً من اللعبة. الفائز هو آخر شخص بقي في اللعبة.

الدرس: بعض الناس يحاولون دائماً أن يخدعوا الآخرين ويمسكونهم ويجعلونهم يتبنون تصرفاتهم السيئة، مثل هامان في قصة أستير، ولكننا نتبع فقط تعليم ربنا في تصرفاتنا.

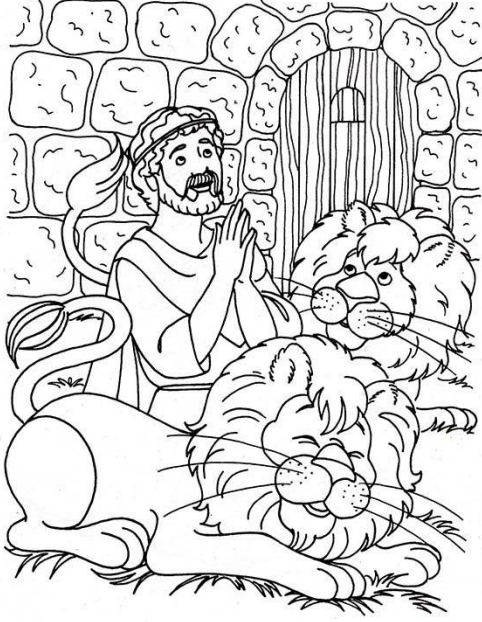
صل معي

يا رب، قوّننا لنقف في وجه الشرير فلا يستطيع أن يغلبنا، بل نؤمن أنك أنت خلاصنا الوحيد في الحياة، لك المجد دائماً. آمين.

الصديق السادس: دانيال (سفر دانيال)

الثقة الكبيرة بالله الذي يحمينا من كل خطر

من أنا؟



خَلَّصَنِي اللهُ مِنْ أَتُونِ النَّارِ وَمِنْ أَفْوَاهِ الْأَسْوَدِ، كُنْتُ أَمِينًا لَهُ وَلَمْ أَقْبَلْ أَنْ أَتَنَزَلَ، أَنَا وَرِفَاقِي الثَّلَاثَةُ، عَنِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ. كُنْتُ مَفْسِّرًا لِلْأَحْلَامِ، وَلَعِبْتُ دَوْرًا مَهْمًا فِي حَيَاتِي. أَنَا وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْكِبَارِ، فَمَنْ أَنَا؟ تَعَالَوْا نَتَعَرَّفْ إِلَى قِصَّتِهِ.

اقرأ معي (دانيال ١٦ / ١٧-٢٤)

حِينَئِذٍ أَمَرَ الْمَلِكُ فَاتِي بِدَانِيَالٍ، وَأَلْقَى فِي جُبِّ الْأَسْوَدِ. فَتَكَلَّمَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالٍ: "إِنَّ إِلَهَكَ الَّذِي تُوَاطَبُ عَلَى عِبَادَتِهِ هُوَ يُنْقِذُكَ!". وَأَتَى بِحَجَرٍ فَوَضَعَ عَلَى فَمِ الْجُبِّ، وَخَتَمَهُ الْمَلِكُ بِخَاتَمِهِ وَخَاتَمِ عِظْمَانِهِ، لِئَلَّا يَتَغَيَّرَ شَيْءٌ فِي أَمْرِ دَانِيَالٍ. ثُمَّ

مَضَى الْمَلِكُ إِلَى قَصْرِهِ وَبَاتَ صَائِمًا، وَلَمْ تَدْخُلْ عَلَيْهِ سَرَائِيهِ، وَنَفَرَ النَّوْمُ عَنْهُ. وَفِي الْغَدَاةِ قَامَ الْمَلِكُ عِنْدَ الْفَجْرِ وَأَسْرَعَ فِي الذَّهَابِ إِلَى جُبِّ الْأَسْوَدِ. وَلَمَّا اقْتَرَبَ الْمَلِكُ مِنَ الْجُبِّ، نَادَى دَانِيَالٌ بِصَوْتِ حَزِينٍ وَخَاطَبَهُ قَائِلًا: "يَا دَانِيَالُ، عَبْدُ اللَّهِ الْحَيِّ، هَلْ آسْتَطَاعَ إِلَهَكَ الَّذِي تُوَاطَبُ عَلَى عِبَادَتِهِ أَنْ يُنْقِذَكَ مِنَ الْأَسْوَدِ؟" فَأَجَابَ دَانِيَالُ الْمَلِكَ: "أَيُّهَا الْمَلِكُ، حَيِّيتُ لِلْأَبَدِ. إِنَّ إِلَهِي أَرْسَلَ مَلَائِكَةً فَسَدَّ أَفْوَاهَ الْأَسْوَدِ، فَلَمْ تُؤْذِنِي، لِأَنِّي وَجَدْتُ بَرِيئًا أَمَامَهُ، وَأَمَامَكَ أَيْضًا، أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَمْ أَصْنَعْ سُوءًا". فَفَرِحَ الْمَلِكُ بِهِ فَرَحًا عَظِيمًا، وَأَمَرَ أَنْ يُخْرَجَ دَانِيَالُ مِنَ الْجُبِّ. فَأَخْرَجَ دَانِيَالٌ مِنَ الْجُبِّ، فَلَمْ يَوْجَدْ فِيهِ أَدَى لِأَنَّهُ تَوَكَّلَ عَلَى إِلَهِهِ.

قصتي (يمكن أن يقوم المعلم بتمثيل النص أو يدرّب أحد الطلاب على تمثيله وحبذا باستخدام أزياء بسيطة)

تبدأ قصتي أنا دانيال المسبي من العائلة المالكة في يهوذا، عندما وصلت أنا ورفاقي شدرخ وميشخ وعبدنغو إلى بابل، وهناك أوقفونا أمام رجال الملك نبوخذنصر لنمنح فرص العمل في القصر. وأثبتنا أنا ورفاقي أننا أقوى من الآخرين لأننا كنا نأكل الأكل النباتي فقط. وكنا نصلي يوميًا ليعطينا الرب الحكمة فباركنا الله بالمعرفة، وأعطاني القدرة على تفسير الأحلام، فاختارنا الملك نحن الأربعة بعد ثلاث سنوات لنخدم في مملكته.

وفي يوم ما، حلم الملك حلمًا لكنه لم يتذكره، فاستدعى كبار مستشاريه وطلب منهم أن يخبروه بما حلم وأن يفسروه له، ولكنهم عجزوا عن ذلك. فدخلت على الملك وطلبت منه أن يعطيني فرصة إلى اليوم التالي لأخبره بالحلم، لم يكن أمرًا مستحيلًا لأنني آمنت أن الله سيساعدني، وهكذا كان إذ كشف الله لي الحلم، فذهبت في اليوم

صديقنا في الإيمان الأب ألبير هشام نعيم

التالي وحكيت له حلمه: رأى في نومه تمثالاً عظيماً، ثم رأى حجراً كبيراً ضرب قدمي التمثال فتحطم قطعاً عديدة. وتفسيره أن التمثال هو الملك ومملكته وستقوم ممالك أصغر تسقط تباعاً إلى أن يقيم الله مملكة تثبت إلى الأبد. ولما سمع الملك ذلك عينني حاكماً لولاية بابل وعين رفاقي في مناصب مهمة في البلاد.

انزعج مستشارو الملك منّا، فقرروا التخلّص منّا، وكانت الفرصة: صنع الملك تمثالاً وطلب من الجميع أن يسجدوا له. ولكننا رفضنا السجود لتمثال لأننا نسجد لله الحيّ فقط. فاشتكوا علينا أمام الملك فطرحنا في أتون النار المتقدة. فلما أدخلونا هناك رأى الملك أننا أصبحنا أربعة أشخاص لأن شخصاً يبدو من السماء كان معنا.

وبعد موت نبوخذنصر، بقيتُ أحكم في عهد ملوك آخرين، لكن الحاكم الجديد بلشاصر كان شاباً وفساداً، يمضي وقته بإقامة الحفلات والولائم في الوقت الذي كنتُ فيه أهتم بإدارة المملكة. وفجأة ظهرت كتابة على الحائط في إحدى الحفلات، وفسرتُ له الكتابة وتنبأتُ له بكلمات الله بأن أيام حكمه معدودة. واحتلّ الفرس بابل مباشرةً وأصبح داريوس ملكاً عليها. وأرادوا المستشارين الإيقاع بي مرةً أخرى، فطلبوا من الملك أن يوقع مرسوماً بأن لا يطلب إنسان طلباً من غيرك لثلاثين يوماً. وانتبهوا أنني أصليّ يوماً لله الحيّ فاشتكوا عليّ. فرماني الملك في جبّ الأسود ولكن الله أنقذني وسدّ أفواه الأسود، وعندها أمر الملك داريوس جميع الشعب أن يعبدوا إلهي الحيّ.

عبر من حياتي

✚ ما أجمل الاتكال على ربنا! دانيال وعبر مراحل حياته المختلفة والصعبة اتكل على ربنا، وحتى في المواقف المستحيلة التي فيها كشف الحلم للملك، اتكل على ربنا بكل ثقة ولم يخذله ربنا أبداً.

✚ دانيال ورفاقه لم يخافوا ممن اعتبروهم اعداءً، لأنهم وضعوا ثقتهم بقدرة الله التي هي أكبر من قوة شريرة. فعلى الرغم من التهديدات الكثيرة، وثقوا أن الله سيخلصهم.

✚ كان دانيال يعمل بكل أمانة في قصر الملك هو ورفاقه، وبقوا في الوقت نفسه محافظين على إيمانهم والتزامهم بصلاتهم. وكافأ الله أمانتهم دائماً!

✚ لم يقبل دانيال ورفاقه أن يسجدوا لأي تمثال ولأية آلهة، لأنهم يسجدون للإله الحيّ فقط "للربّ إلهك تسجد وإياه وحده تعبد".

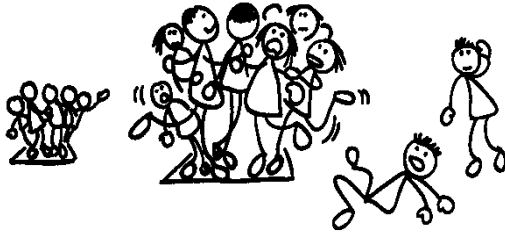
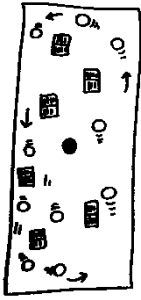
✚ يعلّمنا دانيال أن الخير لا بدّ أن ينتصر أخيراً، مهما كثر الشرّ من حولنا!

نراجع حياتنا

- ✓ هل تتذكر آخر أحلامك؟ ماذا كان؟ هل فسّره أحد لك؟
- ✓ هل تتذكر حدثاً آمنت فيه أن الله خلّصك (أو خلّص أحداً من عائلتك أو أصدقائك) من موقف صعب؟
- ✓ ما هي الأشياء التي تحبّها في حياتك؟ هل شعرت يوماً بتجربة أن تحبّ هذه الأشياء أكثر من الله؟
- ✓ هل تخاف من الشرّ؟ لماذا؟ ماذا تفعل عندما تواجهه؟

✓ هل كنت أميناً دائماً في المسؤوليات التي يعطونها لك؟ احك لنا موقفاً؟

تعال معي (لون معي ص ٤٥)



١. الجُزُر: ستحتاج إلى أوراق من الجرائد أو قطع من الكرتون. قبل بداية اللعبة ضع أوراق الجرائد (أو الكرتون) بشكل عشوائي في المنطقة المتوسطة من الأرض. يجب أن يتحرك

الجميع بشكل دائري حول الجُزُر وفي الاتجاه نفسه. يجب أن يركض الجميع حول الجُزُر الورقية. حين يصرخ القائد "عاصفة" أو ينفخ بالصفارة، يجب أن يقف كل لاعب على جزيرة. كل لاعب يضع جزءاً من قدمه في البحر (أي على الأرض) يخرج من اللعبة ويجلس ليشاهد بقية اللعبة. حين يقول القائد "انتهت العاصفة" أو ينفخ بالصفارة مجدداً يخرج اللاعبون من الجُزُر ويبدأون بالركض حولها مجدداً. هذه المرة يزيل القائد بعضاً من الجزر فيكون على اللاعبين أن يقفوا على عدد أقل من الجُزُر. الفائز هو آخر الأشخاص الذين يقفون على آخر جزيرة.

الدرس: على الأولاد اليوم أن يعرفوا إلى أين يمكنهم أن يذهبوا لكي يكونوا في أمان. دانيال ذهب دائماً في طريق الله فنجاه الله من كل الصعوبات.



٢. انحن ولا تنحن: فليقف الأولاد حيث يمكنهم أن يروا القائد. سينادي القائد كلمات بشكل عشوائي ويجب أن يستمع الأولاد بانتباه لما يقوله. إذا ذكر اسم "ساعة" يجب أن ينحني الأولاد من الخصر. إذ ذكر "ساحة" يجب ألا يفعلوا شيئاً. أي ولد ينحني عند سماعه "ساحة"

أو لا ينحني عند سماعه "ساعة" يخرج من اللعبة. من المهم أن يتجاوب الأولاد على الفور عندما يسمعون الاسم وأي تردد أو تصحيح يعني أنهم خرجوا من اللعبة. يستطيع القائد أن ينحني نفسه عند الاسم الخطأ. يمكنه أيضاً أن يستخدم أسماء أخرى مثل إرمياً وأوريا... الاسماء "ساعة" و"ساحة" تبدأ جميعها بالمقطع اللفظي نفسه، فعندما تبدأ بلفظ الكلمة لن يتمكن الأولاد من أن يعرفوا أية كلمة ستقول...

الدرس: سيحاول الناس أن يجعلوننا ننحني لمبادئ غير صحيحة ونعطيها أهمية كبيرة، كما فعلوا بدانيال وبأصدقائه. يجب أن نسمع ونعمل بما هو حق وصالح قبل أن نجيب "نعم".

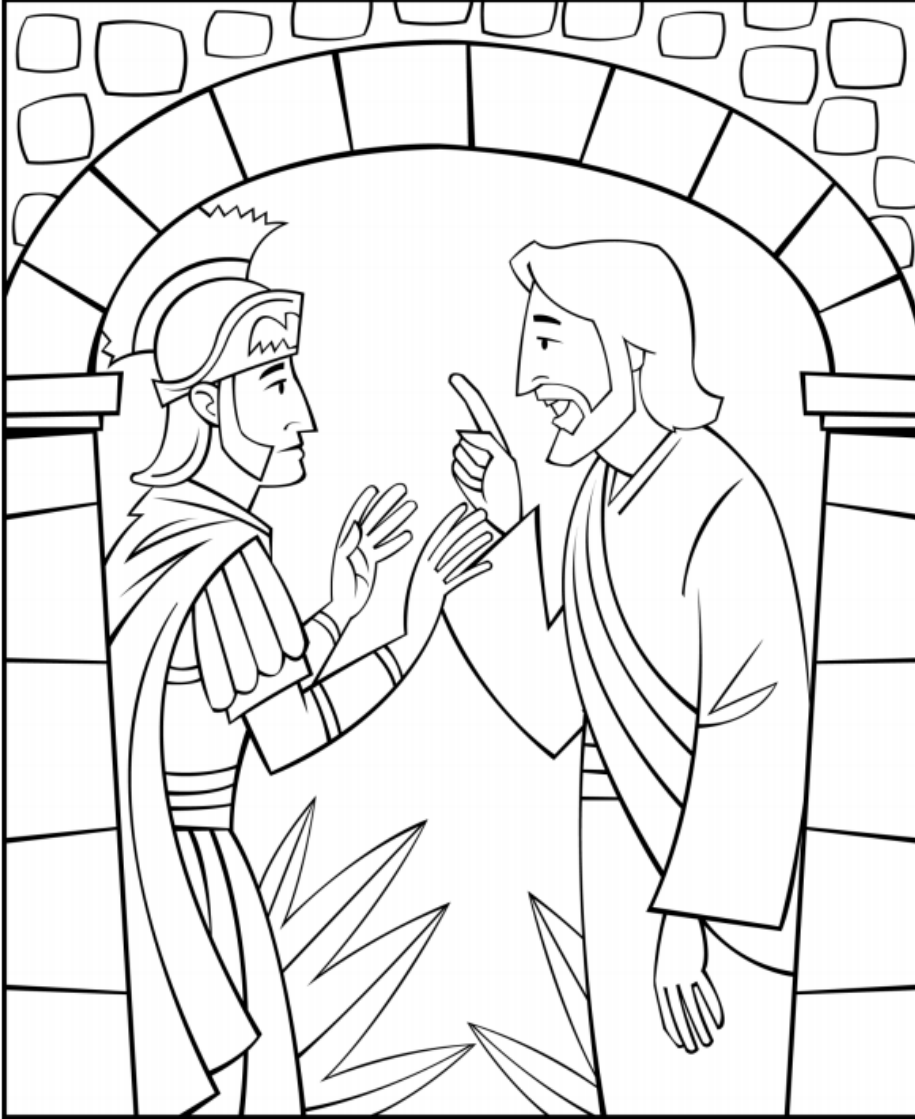
صلّ معي

يا ربّ، أنت ملجأنا وخلصنا ونحن اليوم نضع ثقتنا بك، ولا نضع ثقتنا بأحدٍ غيرك، اجعل اتكالنا الوحيد عليك، أنت الحيّ المالك إلى دهر الدهور. آمين.

الصديق السابع: قائد المئة (متى ٨: ١-١٣)

طلب بتواضع وعدم استحقاق

من أنا؟



لدي رتبة كبيرة في الدولة، ولكني أو من بقدره الله في حياتي. أردت أن يدخل يسوع بيتي ولكني شعرت بعدم الاستحقاق، فطلبتُ منه كلمة واحدة. من هو هذا الرجل؟

اقرأ معي (متى ٨: ١-١٣)

فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ كَلَامَهُ،
أَعْجَبَ بِهِ وَقَالَ لِلَّذِينَ
يَتَّبِعُونَهُ: "الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ
أَجِدْ مِثْلَ هَذَا الْإِيمَانِ فِي أَحَدٍ
مِنْ إِسْرَائِيلَ. أَقُولُ لَكُمْ:
سَوْفَ يَأْتِي أَنَاسٌ كَثِيرُونَ
مِنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ،
فِيَجَالِسُونَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
وَيَعْقُبَ عَلَى الْمَائِدَةِ فِي

مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ، وَأَمَّا بَنُو الْمَلَكُوتِ فَيُلْقَوْنَ فِي الظُّلْمَةِ الْبَرَّانِيَّةِ، وَهُنَاكَ الْبُكَاءُ وَصَرَيفُ الْأَسْنَانِ" ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ
لِقَائِدِ الْمِائَةِ: "اذهب، وليكن لك بحسب ما آمنت". فَبَرِيءُ الْخَادِمِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ.

قصتي (يمكن أن يقوم المعلم بتمثيل النص أو يدرّب أحد الطلاب على تمثيله وحبذا باستخدام أزياء بسيطة)

يسموني قائد المئة، وهي رتبة في الجيش الروماني، وتعني أن هناك تحت أمرتي مئة جندي. لم أكن مؤمناً بالله، ولكني سمعتُ عن المعجزات التي كان يقوم بها يسوع وعن التعاليم التي كان يعلمها للجموع. كنتُ أسكن في كفرناحوم وكان لي خادم مريض في بيتي، فلما دخل يسوع إلى هناك، اقتربتُ منه وأبلغته عن خادمي

المريض وأنه يعاني من أشدّ الآلام. تفاجأت أن يسوع كان مستعداً أن يأتي معي إلى البيت ليشفي خادمي، فشعرتُ بخجلٍ كبير، وطلبتُ منه أن يقول كلمةً واحدةً فقط لكي يُشفى خادمي. فأنا أيضاً مرؤوس وتحت أمرتي جنود: أقول لهذا اذهب فيذهب، وآخر تعال فيأتي، ولخادمي افعل هذا فيفعل!

فلما سمع يسوع كلامي هذا، تعجب كثيراً، وقال للجموع التي كانت واقفةً إلى جانبه إنه لم يرَ إيماناً مثل إيماني في اسرائيل كلها. وطلب مني أن أعود إلى بيتي وسيتحقق ما آمنتُ به. فركضتُ مسرعاً إلى البيت فوجدتُ خادمي قد ترك الفراش وقام ليعمل وهو مشافى تماماً من مرضه. ولما سألتُ عائلتي عن الساعة التي شفي فيها، عرفتُ أنها الساعة ذاتها التي قال فيها يسوع: "اذهب، وليكن لك كما آمنت".

عبر من حياتي

✚ يسوع مستعد دائماً أن يدخل بيتنا، ليشفي مرضانا ويمنحنا بركته ومحبته، ولكننا نحن نشعر بخطايانا أننا غير مستحقين لاستقباله، في حين هو يبقى يحبنا ويغفر خطايانا مهما كانت كثيرة.

✚ التواضع هو صفة المسيحي الصالح، يشعر من خلاله أنه غير مستحق لنعمة الله التي يعطيها ربنا له مجاناً وبمحبه الكبيرة.

✚ الإيمان هو الذي يعلمني فضيلة التواضع، فعندما أوّمن بالله، أوّمن أيضاً أنه يعرفني جيداً وانظر لنفسي كما ينظر الله لي، وبالتالي أتواضع ولا أتكبر على الآخرين أبداً.

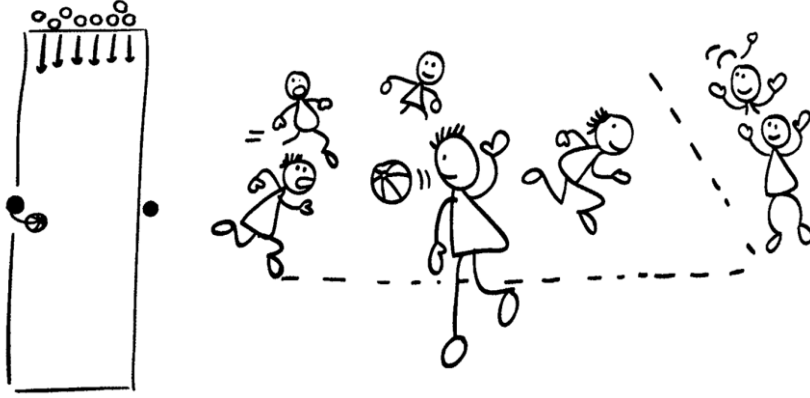
✚ تحدث المعجزة أحياناً لشخص آخر لأنني أطلب من يسوع لأجله، وهذا ما حدث مع خادم قائد المئة، وإيمان القائد هو الذي شفى خادمه. فكم علينا أن نؤمن ونطلب من أجل آخرين بحاجة إلينا.

✚ إيماننا لا يعلمنا الأنانية، بل يجعلنا نفكر بحاجة الآخرين ونقدمها لله في صلاتنا. فعندما لا نكون أنانيين في صلاتنا، يحقق الله صلاتنا في تلك الساعة التي صلينا فيها من أجل آخرين.

نراجع حياتنا

- ✓ من أين سمعت عن يسوع؟ من تحدث معك يوماً عن يسوع؟ (غير أبيك وأمك ومعلمك في التعليم المسيحي)؟ ماذا قال لك عن يسوع؟
- ✓ هل التقيت بأناس متواضعين؟ من هم؟ وكيف تصف تواضعهم؟
- ✓ هل صليت يوماً من أجل شخص آخر؟ ماذا طلبت له؟
- ✓ هل فرحت يوماً لشفاء مريض؟ من كان؟
- ✓ هل تؤمن بأن يسوع سيحقق ما تطلبه منه؟ بحيث يقول لك "اذهب" وأنت مؤمن أنه سيحققه؟

نعال معي (لون معي ص ٤٦)

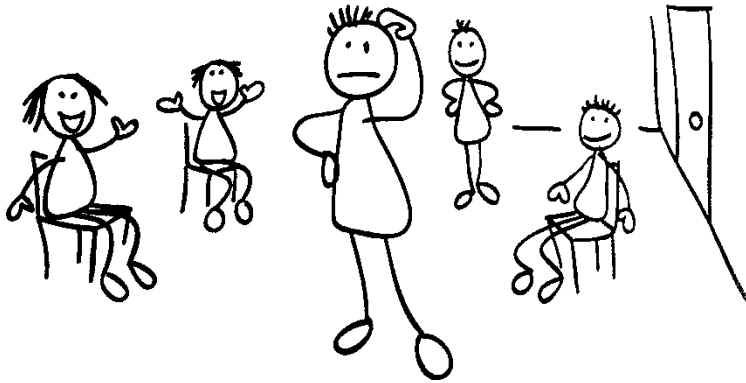


١. إصابة الركبة: ستحتاج

إلى كرة أو كرتين غير صلبتين، أو أكثر إن أمكن. فليقف الأولاد في أحد أطراف الملعب وليقف القادة مع الكرة أو الكرتين في منتصف المسافة على طول الجانبين. حين يقول القائد "انطلقوا" يجب أن يركض الجميع

من أحد أطراف الملعب إلى الطرف الآخر دون أن تلمسهم الكرة التي سيرميها القادة. إن أصيب الشخص على الركبة أو تحتها يموت ويجب أن يذهب إلى الجانب حيث يمكنه أن يساعد في إمساك الآخرين. أدخل كرة أخرى إلى اللعبة بعد بضعة دقائق. الفائز هو الشخص الأخير الذي لم يخرج من اللعبة.

الدرس: تجاوز الصعوبات من أجل الوصول إلى الهدف، قائد المئة تخلى عن نفسه ليصل إلى يسوع.



٢. صور: فليجلس الجميع في شكل

نصف دائري، وليترك أحد اللاعبين الغرفة. حين يخرج اللاعب من الغرفة، يختار الآخرون اسم شخص مشهور أو شخصية خيالية معروفة من الجميع (أو أحد طلاب الصف). ثم يدعون اللاعب الذي خرج. حين يدخل إلى الغرفة عليه أن يحزر اسم الشخصية أو الشخص من

خلال طرح الأسئلة على الأولاد كل بدوره. ويمكن الإجابة على الأسئلة بـ"نعم" أو "لا" فقط. يستطيع اللاعب أن يطرح أسئلة بقدر ما يشاء... ثم يخرج لاعب آخر ويختار الأولاد شخصية أو شخصاً آخر.

الدرس: كيف أعرف الله؟ كيف يعرفني الله؟ ماذا سيقول الله عني؟ إن كان على أحد أن يصفني ماذا

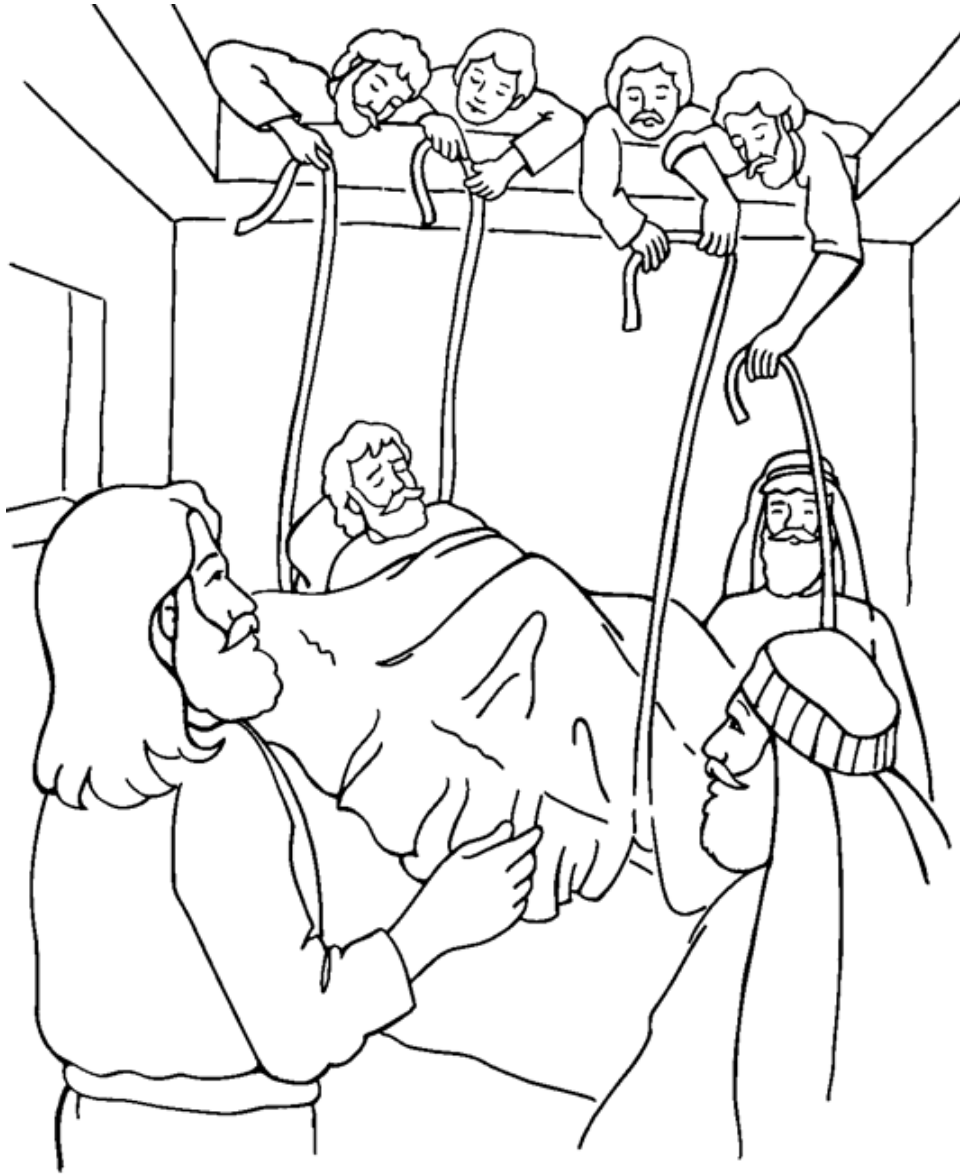
سيقول؟

صلّ معي

يا ربّ، أنا غير مستحق أن تدخل بيتي ولكن قلّ كلمة فقط فتُشفى نفسي، اجعلني متواضعاً أمامك وقدام الآخرين، لك المجد، آمين.

الصديق الثامن: الرجل المفلوج (مرقس ٢: ١-١٢)

مساعدة الآخرين على الوصول إلى يسوع



من أنا؟

أنا رجل لا أستطيع الحركة منذ زمنٍ طويل، ولكن لديّ أصدقاء رائعون مثلكم، ساعدوني أن أصل إلى يسوع بطريقة غريبة! وعندما رأى يسوع إيمانهم شفاني وقيمت من سريري. ما قصة هذا الرجل وأصدقائه؟

اقرأ معي (مرقس ٢: ١٠-٥)

فلما رأى يسوع إيمانهم، قال للمقعد: "يا بني، غفرت لك خطاياك". وكان بين الحاضرين هناك بعض الكتبة، فقالوا في قلوبهم: "ما بال هذا الرجل

يتكلم بذلك؟ إنه ليُجَدِّف. فمن يقدِر أن يغفر الخطايا إلا الله وحده؟" فعلم يسوع عندئذ في سرِّه أنهم يقولون ذلك في أنفسهم، فسألهم: "لماذا تقولون هذا في قلوبكم؟ فأيما أيسر؟ أن يقال للمقعد: غفرت لك خطاياك، أم أن يقال: قم فأحمل فراشك وامش؟ فلكي تعلموا أن ابن الإنسان له سلطان يغفر به الخطايا في الأرض".

قصتي (يمكن أن يقوم المعلم بتمثيل النص أو يدرّب أحد الطلاب على تمثيله وحيدا باستخدام أزياء بسيطة)

أنا رجل مفلوج، لا أستطيع أن أتحرك أبداً. سمعت عن يسوع ومعجزاته وتمنيت أن أراه ولكن المشكلة أنني لا أستطيع أن أصل إليه فما العمل. لديّ أربعة أصدقاء، لما سمعوا أن يسوع دخل البيت، قرروا أن يحملوني

صديقنا في الإيمان الأب ألبير هشام نعوم

إلى يسوع. ولكن! هناك عدد كبير من الناس داخل البيت ولم يبقَ موضع خالياً حتى عند الباب، فالناس كلهم يريدون أن يروا يسوع ويسمعوا كلامه ويتعلموا منه. ما العمل؟

أخذني أصدقاؤني الأربعة فوق السطح، وعندما سألتهم ماذا يعملون، لم يقولوا لي في البداية، بل ابتسموا في وجهي وطلبوا مني أن انتظر قليلاً. وبدأوا بتفتيح السقف وأنا بقيتُ أسألهم ماذا يفعلون؟ وظلوا يطلبون مني الانتظار! وإذا بهم يصنعون فتحة من السقف ويدلونني من هناك إلى المكان الذي كان فيه يسوع واقفاً.

فلما رأى يسوع إيمان أصدقاؤني، قال لي: مغفورة لك خطاياك. نعم يسوع هو ربنا، وهو يغفر خطايانا جميعاً، وله سلطان أن يغفرها. هكذا أجاب يسوع المعترضين عليه لما غفر خطاياي. وعندها طلب مني أن أقوم وأحمل فراشي وأذهب إلى بيتي. فأحسست بقوة سرت في جسمي كله فقامتُ لوقتي وخرجتُ بمرأة من جميع الناس، حتى أنهم دهشوا جميعاً ومجدوا الله.

عبر من حياتي

✚ كان الناس سابقاً يربطون بين الخطيئة والعاهة، فمن كان لديه عاهة يقولون إنه ارتكب خطيئة معينة جعلته يبتلئ بهذه العاهة. ولكن يسوع يرفض هذا الربط، ولذلك غفر خطيئة هذا الرجل المفلوج قبل أن يدعوه أن يقوم ويحمل فراشه.

✚ "نظر يسوع إلى إيمانهم"، هكذا ينظر أيضاً إلى إيماننا لما نجتمع سوية ونساعد إنساناً بحاجة أن يصل إلى يسوع. بإيماننا يُشفى الآخرون ويخلص غيرهم!

✚ علينا أن نتعلم حمل أثقال الآخرين، ونتعاون سوية في التخفيف من آلامهم، فهذه هي رسالتنا كمسيحيين.

✚ علينا أيضاً أن نشكر من ساعدنا سابقاً في حمل أثقالنا، ساعدنا شخصياً أو ساعد أهلنا أو أحد أصدقائنا،

بل علينا أن نشكر من ساعد شخصاً غريباً لم يكن يعرفه، فهذا من صلب إيماننا!

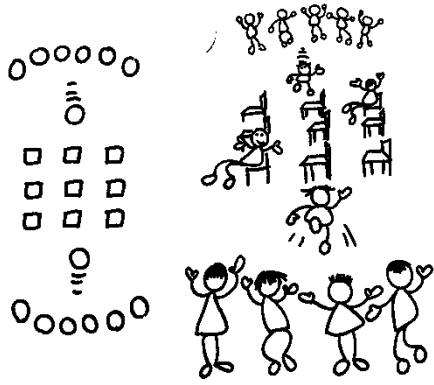
✚ يسوع يدعونا أن نقوم ونتحرك، يسوع لا يريدنا نائمين على الفراش دائماً، بل يعطينا القوة في جسمنا

وروحنا لنسير وراءه.

نراجع حياتنا

- ✓ هل ساعدت أحداً يوماً؟ هل كان مقابل شيء ما أم مجاناً؟
- ✓ هل تأثرت يوماً بعمل خيري قام به أناس لشخص محتاج لا تعرفه؟ احك لنا عنه!
- ✓ إذا طلب منك أن تواسي شخصاً مريضاً، ماذا ستقول له؟
- ✓ هل تطلب من الله الغفران على الخطايا التي تقوم بها؟ متى شعرت بأن يسوع يغفر لك خطاياك؟
- ✓ في أي وقت من اليوم تكون نشيطاً؟ ما هو الشعور أو الخبر السار الذي يجعلك نشيطاً؟

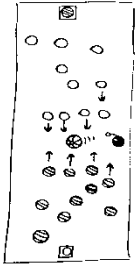
نعال معي (لون معي ص ٤٧)



١. X و O: نحتاج إلى ٩ كرسي. فليقف أحد الفريقين في طرف من الصالة وليقف الفريق الآخر مقابله في الطرف الثاني. أحد الفريقين هو O والآخر هو X. بين الفريقين يوجد ٩ كرسي موضوعة بشكل ثلاثة خطوط. يبعد أحدها عن الآخر نصف متر.

حين يصفر القائد يركض شخص من كل فريق إلى كرسي ويجلس عليه. عندما يصفر مرة أخرى يركض اثنان آخران (واحد من كل فريق) ويجلسان. استمر بالأمر إلى أن يشكل أحد الفريقين خطاً مستقيماً أو مائلاً بواسطة ثلاثة من لاعبيه. فليلعبوا ثلاث جولات قبل أن تحدد الفريق الفائز. أول شخص يلمس الكرسي يستطيع أن يجلس عليه، يجب أن لا يكون هناك تدافع. الفائز هو الذي يحرز أعلى نتيجة.

الدرس: احذر أين تختار أن تكون ومع من تكون في الحياة من أصدقاء. كونّ لك أصدقاء يساعدونك في الوصول إلى يسوع، مثل الرجل المفلوج.



٢. الكرة في السلّة: ستحتاج إلى كرسيين، سلّتين أو صندوقين، كرة كبيرة. فليتوزع الفريقان في طرفين مختلفين من الملعب وليقف لاعب من كل فريق مع سلّة على كرسي في الجهة المعاكسة من

الملعب. هدف اللعبة هو أن يرمي اللاعبون الكرة أو يلقونها في السلّة من دون أن تقع. يستطيع اللاعبون أن يتحركوا إن كانوا يمسكون بالكرة. يحاول كل فريق أن يسجل هدفاً بإدخال الكرة في سلّته بينما يمنع الفريق الآخر من تسجيل هدف.

القوانين: ممنوع الركض إن أمسك اللاعب الكرة، ممنوع أخذ الكرة من ولد آخر بالقوة، لا يجب وضع الكرة في السلّة، لا يجب أن يقع الشخص الواقف على الكرسي أو الصندوق، إن لمس أحد المدافعين الشخص الواقف على الكرسي يحصل الفريق الثاني على رمية جزاء عن بعد أربعة أمتار.

الدرس: لا يمكنك أن تنجح بمفردك، أنت بحاجة إلى المساعدة، مثل الأصدقاء الأربعة في قصة الرجل المفلوج.

صلّ معي

يا ربّ، احفظ لي أصدقائي الذين يساعدوني على حمل أثقالتي، وساعدني أن أكون صديقاً جيداً لكل من يحتاجني، سامحني إن لم أستطع يوماً، وشكراً لأنك تغفر لي، آمين.

الصديق التاسع: المرأة المنزوفة (لوقا ٨: ٤٣-٤٨)

نقترب من يسوع ونلمسه بإيمان

من أنا؟



أنا مشهورة بلمستي لرداء يسوع، على الرغم من الجموع التي كانت تزحمة كثيراً، ولكن لمستي هي التي أخرجت قوة من ربنا. تعالوا نسمع قصة هذه المرأة مع يسوع.

اقرأ معي (لوقا ٨: ٤٧-٤٨)

فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّ أَمْرَهَا لَمْ يَخَفْ عَلَيْهِ،
جَاءَتْ رَاجِفَةً فَارْتَمَتْ عَلَى قَدَمَيْهِ، وَذَكَرَتْ أَمَامَ
الشَّعْبِ كُلِّهِ لِمَاذَا لَمَسَتْهُ وَكَيْفَ بَرِنَتْ مِنْ
وَقْتِهَا. فَقَالَ لَهَا: يَا ابْنَتِي، إِيمَانُكَ خَلَّصَكَ،
فَاذْهَبِي بِسَلَامٍ.

قصتي (يمكن أن يقوم المعلم بتمثيل النص أو يدرّب أحد الطلاب على تمثيله وحبذا باستخدام أزياء بسيطة)

يسمّيني الإنجيل المرأة المنزوفة. التقيتُ بيسوع بينما كان ذاهباً وكانت الجموع تزحمة كثيراً حتى تكاد أن تخنقه. أنا أعاني هذا النزف منذ اثنتي عشرة سنة، وقد أنفقتُ جميع ما عندي على الأطباء فلم يستطع أحد أن يشفيني.

قررتُ أن أقترب من يسوع بكل إيمان، ولكنني خفتُ من المحيطين بي، فدنوتُ منه من خلف ولمستُ طرف رداءه، فدبتُ قوة في جسمي وأحسستُ أن نزف دمي توقف. في تلك اللحظة. وبينما أنا ألاحظ ذلك، سمعتُ يسوع يقول: من لمسني؟ خفتُ خوفاً شديداً أن يُعرف أمري، فحاولتُ أن اختبئ. وسمعتُ تلاميذه يقولون له الواحد تلو الآخر: لستُ أنا يا معلّم! فأنكر الجميع أنهم لمسوه. وانتبهتُ لبطرس وهو يقول للرب: يا معلّم، الجموع تزحمتُ وتضايقك وأنت تقول من لمسني! أحسستُ أنه لربما ستخفي كلمات بطرس أمري، ولكن يسوع قال له: قد لمسني أحدهم، لأنني شعرتُ بقوة خرجتُ مني!

صديقنا في الإيمان الأب ألبير هشام نعم

نعم، إنها القوة التي أحسستها في جسمي عندما لمستته، ولم يبق لي سوى أن أعترف بما فعلتُ وأتحمّل العواقب كلّها. فاقتربتُ وأنا ارتجف وأرتميتُ عند قدمي الربّ يسوع، واعترفتُ له أمام الشعب كلّه لماذا لمستته وكيف شفيتُ من تلك اللحظة. فوجئتُ أن يسوع أجابني والابتسامة في وجهه: يا ابنتي، إيمانك خلّصك، فاذهبي بسلام!

لم يحكم عليّ يسوع بأية عواقب، بل جعلني أذهب والفرح يغمرنني ليس فقط لشفائي بل لأنه قبلني تلميذة له.

عبر من حياتي

✚ عندما يكون الإنسان مؤمناً، فإنه يقترب بكل ثقة من الربّ يسوع وهو لا يعلم ماذا سيحدث، ولكنه مطمئن لأن الربّ لن يخذله أبداً، هكذا علينا أن نقرب بكل ثقة من ربنا الذي لا يعيدنا خائبين أبداً.
✚ أن نلمس طرف رداء يسوع، أي أن نلمسه في الواقع، نراه ونسمعه ونلمسه، فنشعر كم هو قريب منا وكم لمستته تؤثر فينا وتشفينا.

✚ يسوع يعطينا القوة لكي نستطيع أن نواجه الناس جميعاً ونعترف بإيماننا به، فلنطلب منه هذه القوة دائماً.

✚ يسوع يصنع معنا المعجزات إن آمنا به، فالمؤمن هو الذي يرى المعجزات، ولذلك يسوع يقول للمرأة المنزوفة: إيمانك خلّصك...

✚ يسوع حنون ويستقبل كل الناس الذين يحتاجونه، فلنقترب منه بدون أي خوف وفي كل وقت لأنه ينتظرنا.

نراجع حياتنا

✓ هل مسكت يد أحد يوماً وشعرت بقوة سرت في جسدك؟ هل شعرت بالحب والحنان من خلال هذه اللمسة؟

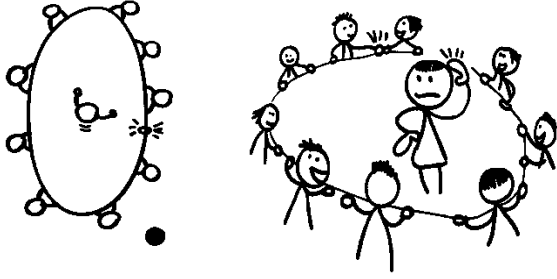
✓ هل طلبت شيئاً من يسوع وكنت واثقاً أنه لن يخذلك؟ احكِ لنا ماذا كان هذا الطلب؟

✓ هل تخاف من يسوع؟ لماذا؟ متى كانت آخر مرة خفت منه؟ هل تعلم أن يسوع يحبك ولا يريدك أن تخاف منه؟

✓ هل دخلت يوماً في ازدحام؟ ماذا كان شعورك؟ أعجبك؟ أردت فقط الخروج؟ ماذا لو لاقيت يسوع هناك؟

✓ هل تقترب من الناس؟ أي ناس تحب أن تقترب منهم؟ هل تقترب من غير المحبوبين وتكشف لهم عن حبّ يسوع؟ احكِ لنا موقفاً!

نعال معي (لون معي ص ٤٨)



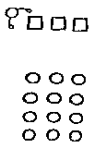
١. خاتم وخيط: ستحتاج إلى خاتم صغير أو مفتاح

تدخله في الخيط الممسك به في الدائرة. يقف الأولاد في دائرة ويضعون أيديهم على الخيط أما الباحث فيقف في الوسط. يقف الجميع في دائرة ويمسكون بالخيط. يغمض

الولد الذي يقف في الوسط "الباحث" عينيه ثم يقوم القائد بتدويره حول نفسه بضع مرات بينما يمرر الخاتم من واحد إلى آخر عبر الخيط. تبدأ اللعبة حين يطلب من الباحث أن يفتح عينيه. يجب أن يمرر اللاعبون في الدائرة الخاتم بشكل مستمر عبر الخيط، وحتى الذين لا يمسكون بالخاتم يجب أن يدعوا أنهم يمررون الخاتم إلى من بعدهم. على الباحث في الوسط أن يحزر من يمسك بالخاتم من خلال ضرب يدي أحدهم (يجب على ذلك الشخص أن يرفع يديه عن الخيط ليظهر ما إذا كان الخاتم معه). إن أمسك بذلك الشخص مع الخاتم، يأخذ عندها مكان الباحث في الوسط وتتكرر اللعبة. الفائز هم الباحثون الذين يجدون الخاتم. اسمح للباحث بعشر محاولات ليجد الخاتم ثم اختر شخصاً آخر ليقف في الوسط.

الدرس: عندما نمسك الآخرين بمحبة، سنكتشف أن لديهم شيئاً ثميناً في حياتهم، مثل المرأة المنزوفة.

٢. سباق بحسب القصة: ستحتاج إلى كرسي أو علامة



ثابتة لكل فريق وأوراق. قسم الأولاد إلى فرق متساوية ولجلسوا في خطوط مستقيمة باتجاه الأمام وليكن الأصغر في المقدمة. أخبر قصة المرأة المنزوفة وليمثل الأولاد

أسماء أو أشياء في القصة: يسوع / المرأة المنزوفة / بطرس / الجموع / رداء يسوع / متى / يوحنا / اندراوس / ... (أسماء تلاميذ آخرين ليسوع). تكتب هذه الأسماء على أوراق وتوضع على الأرض.

حين يسمع الشخص اسمه يركض حول كرسي في المقدمة ويبحث عن الورقة التي كتب عليها اسمه وقبل أن يعود إلى مقعده يضع ورقته بالترتيب في أول الخط ليأتي الطالب الآخر الذي يسمع اسمه فيضع ورقته بعدها. يجب أن يسجل أحدهم النقاط بينما تستمر اللعبة. إذا جاء ذكر أحد الطلاب وعبر ولم يقم من مكانه، يخسر نقطة. في منتصف القصة يمكنك أن توقف اللعبة وتخبرهم بأنك تريد أن تنتهي القصة من دون أن يركضوا لأنها حماسية جداً.

الدرس: أن نتعلم أن نأخذ دور المرأة المنزوفة ونعيش إيماننا من خلال قصتها.

صل معي

يا رب، اجعلني أقترب منك بلا خوف، فأنا أحبك وأنت تحبني. آمين.

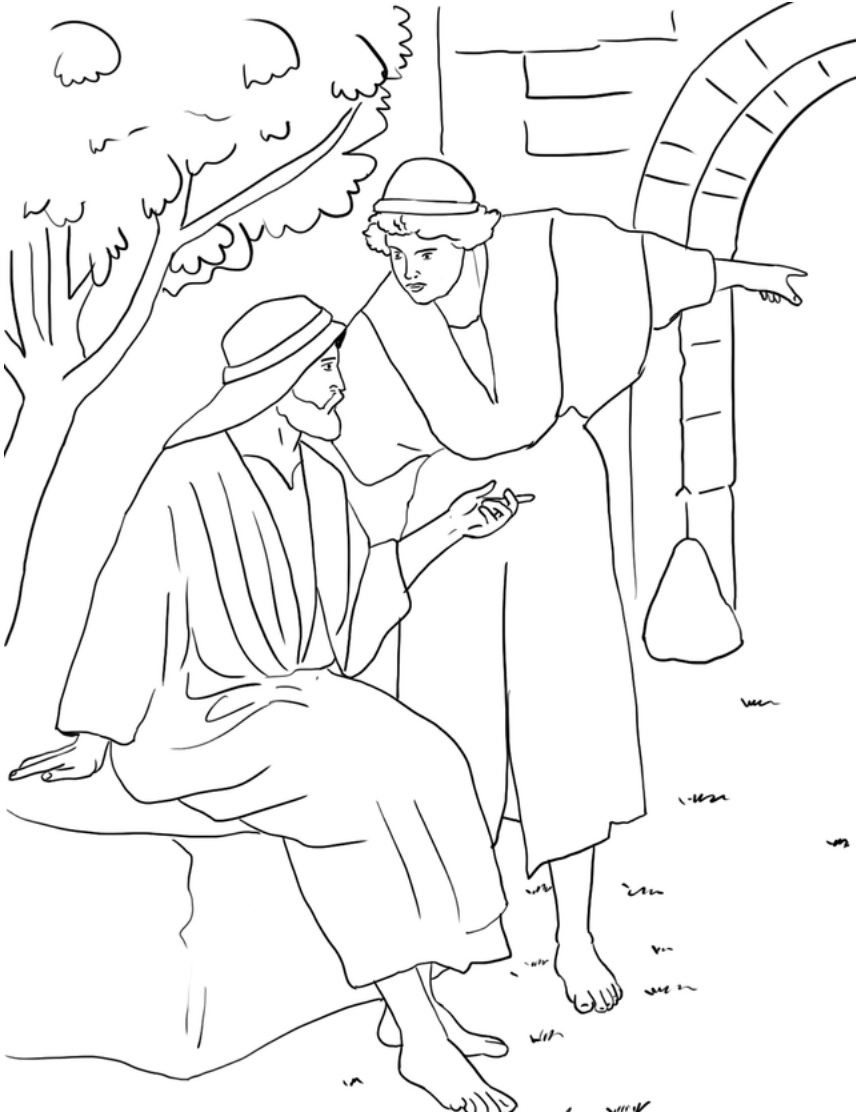
الصديق العاشر: نتنائيل (يوحنا ١: ٤٣-٥١)

يسوع يعرفني جيداً ويحبني

من أنا؟

أنا واحد من تلاميذ يسوع، لم أصدق أن يخرج من الناصرة شيء صالح، ولكن يسوع عرفني مباشرة وكشف لي حياتي. تعالوا نسمع إلى قصة هذا التلميذ.

اقرأ معي (يوحنا ١: ٤٧-٥١)



ورأى يسوع نتنائيل آتياً نحوه فقال فيه: "هوذا إسرائيلي خالص لا غش فيه". فقال له نتنائيل: "من أين تعرفني؟" أجابه يسوع: "قبل أن يدعوك فيلبس وأنت تحت التينة، رأيتك". أجابه نتنائيل: "رأبي، أنت ابن الله، أنت ملك إسرائيل". أجابه يسوع: "الآتي قلت لك إنني رأيتك تحت التينة آمنت؟ سترى أعظم من هذا". وقال له: "الحق الحق أقول

لكم: سترون السماء منفتحة، وملائكة الله صاعدين نازلين فوق ابن الإنسان".

قصتي (يمكن أن يقوم المعلم بتمثيل النص أو يدرّب أحد الطلاب على تمثيله وحبذا باستخدام أزياء بسيطة)

اسمي نتنائيل، وأنا واحد من تلاميذ يسوع. جنّت اليوم لأحكي لكم قصتي، وكيف دعاني يسوع لأتبعه طوال حياتي. في يوم من الأيام، أراد يسوع أن يذهب إلى الجليل، فلقي صديقي فيلبس وقال له: اتبعني! فتبعه فيلبس ولكنه من شدة فرحته أراد أن يدعوني لأتبع يسوع معه. فلقيني فيلبس وقال لي: تعال معي! وجدنا المسيح الذي كتب في شأنه موسى في الشريعة وذكره الأنبياء في العهد القديم، وهو يسوع ابن يوسف من الناصرة.

ولكنني أعرف أن الناصرة مدينة سيئة، ناسها غير صالحين بسبب وجود الجيش الروماني هناك. فتساءلت بصوت عالٍ وقلت: هل يمكن أن يخرج من الناصرة شيء صالح؟ فنظر إليّ صديقي فيلبس وقال لي: لماذا لا تأت وتتنظر بنفسك؟ فكرت بكلمات صديقي، فقلت لأرى يسوع.

وعندما رأي يسوع من بعيد، رفع يده وأشار إليّ قائلاً: هذا الرجل مؤمن ولا غشّ فيه. تعجبت كثيراً من كلمات يسوع، وسألته من أين يعرفني؟ فأجابني يسوع: قبل أن يدعوك فيلبس وأنت تحت التينة رأيتك. فكفرت مع نفسي: نعم هذا صحيح، فقد كنت أتأمل في كلمة الله وشريعته تحت شجرة التينة كعادتي. ولكن من أين عرف يسوع؟ لا بدّ وأنه ابن الله. فقلت له: رابي، أنت ابن الله، أنت ملك اسرائيل. لكن يسوع وعدني بأني سأرى أعظم من هذا بكثير!

عبر من حياتي

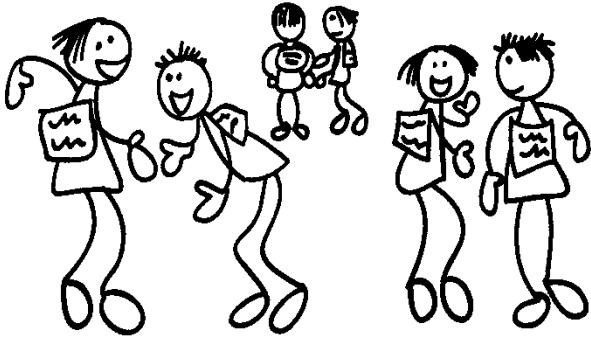
✚ كان نثنائيل رجلاً صالحاً، يتأمل بكلمة الله ويحاول أن يعيشها، كما كان أيضاً إنساناً صادقاً لا غشّ فيه كما وصفه يسوع. يدعونا نثنائيل أن نكون على مثاله ملتزمين بإيماننا وبقراءتنا لكلمة الله في الكتاب المقدس. ✚ يسوع يدعو فيلبس وهذا بدوره يذهب ليدعو نثنائيل، وهكذا يعلمنا التلاميذ أن ندعو أصدقاءنا وأخوتنا ليأتوا ويروا المسيح ويتعلموا منه. هذا هو دور المسيحي المؤمن: أن ينقل دعوة ربنا إلى آخرين! ✚ ربنا يظهر لنا لا كما نتوقع أحياناً، فلربما نسيء الظن بالناس وبالظروف، ولكن ربنا يتحدى توقعاتنا ويكسر ما بنيناه في مخيلتنا ليأتي ويلتقينا فنفرح به. ✚ يسوع يعرفنا جيداً، وهذا يفرحنا كثيراً، لأنه يعرف كل واحد منا، وكل واحد مهم في عينيه. ✚ من يؤمن بيسوع عليه أن ينتظر الكثير منه، فربنا يحمل لنا مفاجآت كثيرة في حياتنا ليقول لنا إنه معنا.

نراجع حياتنا

- ✓ هل تقرأ الكتاب المقدس في البيت؟ إذا لا، فلماذا؟
- ✓ هل دعوت أحداً يوماً ليأتي معك إلى الكنيسة للمشاركة في القداس أو دروس التعليم المسيحي؟ وهل استجاب لدعوتك؟
- ✓ هل أسيء الظن بالآخرين ثم أصحح نظرتي عنهم؟ هل لديك موقف تحكيه لنا؟
- ✓ هل أتأكد من الخبر الذي أسمعته؟ أم أذهب فاتأكد بنفسني؟ هل أثق مباشرة بما يقولونه عن يسوع؟
- ✓ كيف تتبع يسوع يومياً؟ ما هي الأشياء التي تعملها بناءً على أقوال يسوع؟

نعال معي (لون معي ص ٤٩)

١. ماذا أرسم؟: سنحتاج إلى أوراق وأقلام عريضة ورسومات تخطيطية جاهزة. ينقسم الحاضرون إلى فريقين. يختار كل فريق واحد، ويأخذ الاثنان المختاران ورقة وقلماً. يضع أحدهما الورقة على الحائط، والآخر



يضع الورقة على ظهر الطالب الأول ويحاول أن يخطط إحدى الرسومات التي يختارها له المعلم. والطالب الأول يتحسس ما يرسم على ظهره ويحاول أن يرسمه على الورقة التي في يده على الحائط. الفائز هو الطالب الذي يرسم بالضبط ما رسمه صديقه على ظهره، أو من يرسم إذا لم يستطع صديقه أن يحزر ما رسم هو على ظهره.

ويمكن للطالب الذي يتحسس ما يرسم على ظهره ويرسم على الحائط أن يأخذ نصائح (غير مباشرة) من فريقه من دون أن يعرفوا ما هو الرسم التخطيطي الأصلي.

الدرس: الصديق يحاول أن يوصل الدعوة إلى صديقه، وعلى صديقه أن يفهم هذه الدعوة ويعيشها. كما فعل فيلبس مع نثنائيل.



٢. امسكها برأسك: ستحتاج إلى كرة أو

كرتين. فليشكلوا دائرة أو نصف دائرة وليقف القائد في الوسط. يقف الجميع بمواجهة القائد في الوسط، يبدأون اللعبة بـ"حياتين" أو ثلاثة. ينادي القائد "أمسك" أو "برأسك" حين يرمي الكرة لأي شخص في

الدائرة. يجب أن يمسك ذلك الشخص الكرة أو يضربها برأسه ويعيدها إلى القائد. إن أمسك الولد بالكرة في حين كان يجب أن يضربها برأسه أو إن ضربها برأسه في حين كان يجب أن يمسكها، يخسر "حياة". حين يخسر الولد كل "حياة" معه، يجلس أو يكف عن اللعب. الفائز آخر شخص يبقى إن كان عدد الأشخاص كبيراً يمكنك أن تعتبر أن آخر ٥ أو ١٠ لاعبين في اللعبة هم الرابحون.

فليقف قائدان في وسط الدائرة وليمسك كل منهما كرة وليرميا الكرة في الوقت نفسه. هذا يسرع اللعبة. بعد مرور خمس دقائق على بداية اللعبة أخبرهم أنك حين تنادي "أمسك" يجب أن يضرب الولد الكرة برأسه وحين تقول "برأسك" يجب أن يمسك الولد بالكرة.

الدرس: سيعطيك الناس تعليمات غير صحيحة، يجب أن تتمكن من البحث عن الحقيقة ومعرفتها. الكتاب المقدس مكان جيد لنبدأ به.

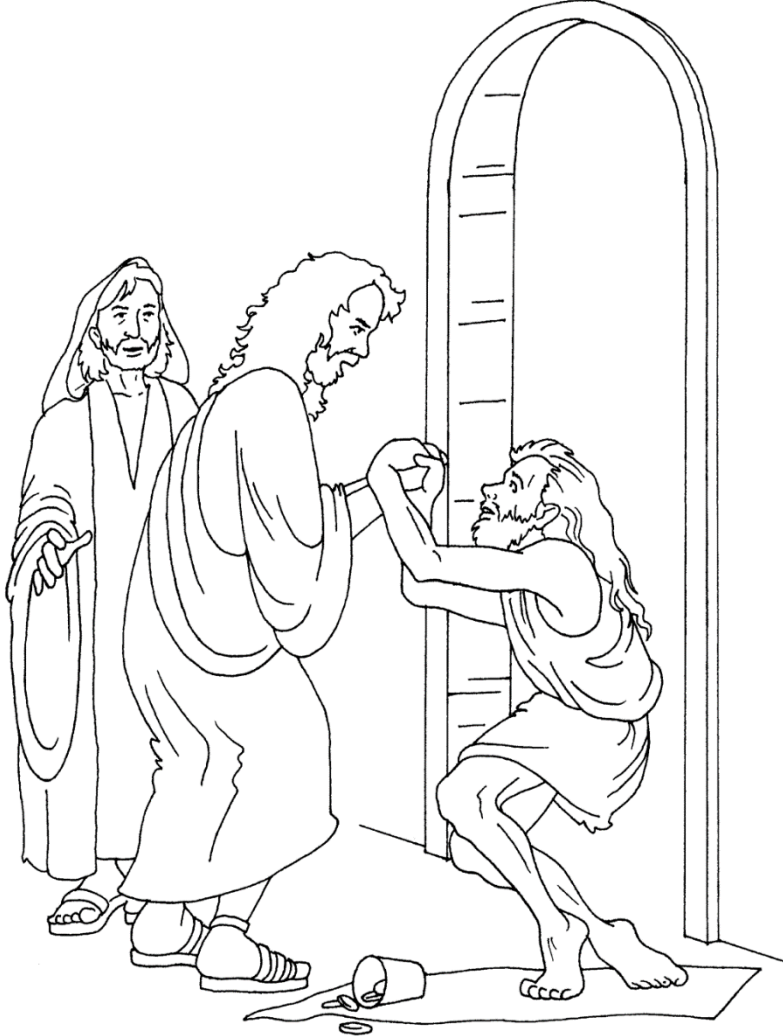
صلّ معي

يا ربّ، اجعلني أرى كلّ شيء حسناً، كما رأيته أنت عندما خلقتني وخلقْتَ العالم، وأسير في دربك طوال أيام حياتي. لك المجد إلى الأبد. آمين.

الصديق الحادي عشر: الرجل المستعطي (أعمال الرسل ٣: ١-١٠)

ليس لدينا شيء سوى نعمة الله التي تشفينا

من أنا؟



أنا رجل فقير، طلبتُ مساعدةً ماديةً من تلاميذ المسيح، ولكنهم لم يعطوني نقوداً بل أعطوني ما هو أعظم، أعطوني نعمة يسوع التي جعلتني أسير من جديد على رجلي. هلموا نتعرف إلى قصة هذا الرجل.

اقرأ معي (أعمال الرسل ٣: ٦-٨)

(٨)

فقال له بطرس: "لا فضة عندي ولا ذهب، ولكني أعطيك ما عندي: باسم يسوع المسيح الناصري امش! وأمسكه بيده اليمنى وأنهضه، فاشتدَّت قدماه وكعباه من وقته، فقام وثباً وأخذ يمشي. ودخل الهيكل معهما، ماشياً قافراً يسبح الله.

قصتي (يمكن أن يقوم المعلم بتمثيل النص أو يدرِّب أحد الطلاب على تمثيله وحذاً باستخدام أزياء بسيطة)

قصتي مذكورة في سفر أعمال الرسل، وهو السفر الذي يأتي مباشرةً بعد الأناجيل الأربعة ويحكي قصة الرسل بعد صعود يسوع إلى السماء وكيف نقلوا البشري السارة إلى العالم أجمع. أنا رجل كسيح من بطن أمي، يساعدي بعض الناس الطيبين ويضعوني كل يوم عند باب الهيكل المعروف بالباب الحسن لأطلب الصدقة من الذين يدخلون الهيكل. وقصتي متعلقة بالرسولين بطرس ويوحنا. ففي أحد الأيام كانا صاعدين إلى الهيكل لصلاة الساعة الثالثة بعد الظهر، فرأوني هناك عند باب الهيكل، فطلبتُ منهم أن يعطوني أي شيء صدقة.

ولكن بطرس ويوحنا نظرا إليّ نظرة عميقة وطلبا مني أن أنظر إليهما، فحدقت فيهما مطولاً متأملاً أن أحصل شيئاً منهما لأشتري طعاماً في ذلك اليوم! ولكنني فوجئتُ ببطرس الذي قال لي: لا فضة عندي ولا ذهب ولكنني أعطيك ما عندي: باسم يسوع المسيح الناصري أمش!

واقترب بطرس مني ومسك بيدي اليمنى وأنهضني من مكاني، فأحسستُ بقوة في قدمي وكعباي فقامتُ لأول مرة لوحدي وأخذتُ أمشي! يا للمعجزة! أردتُ أن أشكر الله على هذه النعمة الكبيرة التي أعطاه لي، فدخلتُ مع بطرس ويوحنا إلى الهيكل وبدأتُ أمشي وأفقر ممجداً إلهنا! ورآني الشعب كله فعرفوني أنني ذاك الذي كان يقعد عند باب الهيكل أطلب الصدقة، فاندھشوا وتعجبوا مما جرى لي.

عبر من حياتي

✚ يسوع يعلمنا أن نساعد الناس المحتاجين الذين يطلبون مساعدتنا، إنهم المحتاجون الحقيقيون إلى لقمة العيش أو إلى نعمة وهبها الله لنا. فنحن لا نخزن النعمة التي يعطيها الله لنا بل نمررها بدورنا إلى آخرين تماماً كما فعل بطرس ويوحنا.

✚ لا يعلمنا ربنا الأناثية، أن نفكر بأنفسنا فقط، بل نعيش كلمات يسوع: "مجاناً أخذتم، مجاناً أعطوا!" (متى ١٠ / ٨). فهذه القاعدة تجعلنا نقدر النعمة التي وهبها الله لنا.

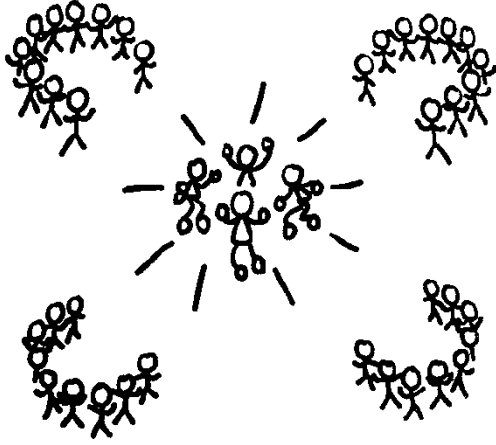
✚ إن المال الذي نملكه هو في سبيل أن نعيش به حياة كريمة ولكن لكي نساعد به أيضاً المحتاجين، وهم يحتاجون غالباً إلى أكثر من المال: إلى نظرة مبتسمة، إلى اسم يسوع المسيح الناصري! ✚ نشعر أحياناً أن ليس لدينا شيء ذو قيمة في حياتنا سوى علاقتنا بربنا يسوع، هذه العلاقة التي نعيشها من خلال أخوتنا وأخواتنا وخاصة الفقراء والمحتاجين منهم إلى نعمته.

✚ قوة يسوع تجعلنا نقف على رجلينا ولا نظل قاعدين في مكاننا، فنسير ونقفز فرحاً نمجده تعالى على نعمه التي يغدقها علينا يومياً.

نراجع حياتنا

- ✓ هل ساعدت أحد الفقراء يوماً؟ من علمك أن تساعد الفقراء؟ احك لنا لنستفيد من قصتك!
- ✓ ما هي النعم التي تشعر أن يسوع وهبها لك؟ ما هي الأمور التي تفرحك في شخصيتك وتشعر أنها موهبة من الله؟
- ✓ هل تشارك ما عندك مع الآخرين؟ أم تحتفظ بما لديك لنفسك فقط؟ هل تؤمن بأهمية المشاركة مع الآخرين؟
- ✓ كيف تصرف نقودك التي يعطيها لك والداك أو أخوتك الكبار؟
- ✓ متى تمجد الله وتشكره من كل قلبك؟ متى كانت آخر مرة قفزت تمجيداً لله؟

نعال معي (لون معي ص ٥٠)

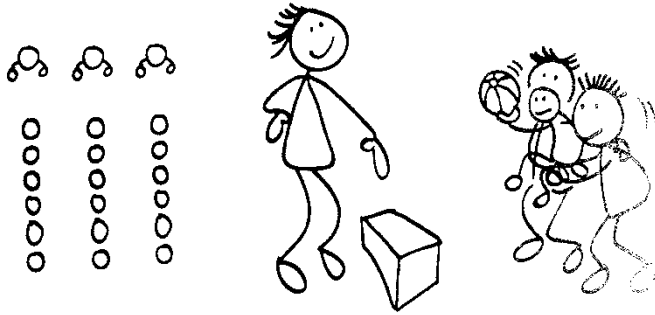


١. **مسابقة التمثيل الصامت:** ستحتاج إلى ورقة وقلم لكل مجموعة. إن كان الأمر ممكناً اطلب من كل مجموعة أن تشكل نصف دائرة بكراسيها ولتجلس مجموعة في كل زاوية من مكان اللعب. يجب فعل هذا ليتمكن المشاركون من التكلّم مع أعضاء فريقهم الآخرين وليتمكنوا من رؤية المجموعات الأخرى. يجب إفساح مجال في الوسط ليتمكنوا من التمثيل.

قل للجميع أن لديهم ثلاث دقائق ليكتبوا لائحة بأكثر عدد ممكن من القصص الكتابية (يمكن بمساعدة المعلم) ثم: بالدور كل مجموعة تمثل بصمت قصة كتابية، المجموعات الأخرى تقول بصوت مرتفع ما تظن أنهم يمثلونه وأول مجموعة تحزر القصة تحصل على نقطة. ثم تمثل المجموعة التالية قصة مختلفة وما إلى ذلك. لا يحقّ لهم أن يعيدوا تمثيل قصة مثلاً آخرون. الفائز هو الفريق الذي حصل على أعلى نتيجة.

الدرس: من الجيد أن تستمع بالقصص الكتابية. ماذا استفدت اليوم من قصة الرجل المستعطي؟

٢. **عربات:** ستحتاج إلى ٤ كرات و ٤ علب أو صناديق بالحجم نفسه. قسم الأولاد إلى أربعة فرق، اطلب



من أربعة قادة أن يقفوا في آخر القاعة ليعيدوا الكرة. يحتاج كل فريق إلى أن يقسم أعضاءه إلى مجموعات من ثلاثة. ويجب أن يكون هناك ولد أصغر حجماً من البقية في كل مجموعة. يمسك اثنان من المجموعة أيدي بعضهما البعض ليشكلاً مقعداً ويجلس الشخص الثالث (الأصغر) على المقعد ممسكاً كرة بيديه. عند صوت الصفارة،

تنطلق العربات الأربع إلى آخر الصالة ويقذف الراكب كرتة في علبة أو صندوق وإن لم تخرج الكرة من العلبة أو الصندوق ينال ٥ نقاط. يعيد أحد القادة الكرة إلى الراكب وتعود المجموعة إلى فريقها وتسلم الكرة إلى العربة التالية. الفائز هو الفريق الذي يحرز أعلى نتيجة بعد أن تكون كل العربات قد حصلت على دورها.

الدرس: نحتاج إلى بعضنا البعض لننجح في الحياة. فالرجل المستعطي طلب مساعدة ونال أعظم مساعدة!

صلّ معي

يا ربّ، أصليّ لك من أجل الفقراء والمحتاجين، أن تمنحهم من النعم التي يحتاجونها، واستخدمني لكي أنقل نعمتك لهم، أنت أب الفقراء لك المجد إلى الأبد، آمين.

الصديق الثاني عشر: اسطيفانوس (أعمال الرسل ٦ و ٧)

الخدمة إلى حد التضحية بالذات

من أنا؟



كنتُ أعمل مع الرسل في خدمة الفقراء والأيتام، شهد عليّ شهود زور، فرجموني بالحجارة حتى الموت. فأصبحتُ أول شهيد في المسيحية. هل تريدون أن تعرفوا قصة هذا الشهيد؟

اقرأ معي (أعمال الرسل ٧: ٥٩-٦٠)

وَرَجَمُوا اسْتِطْفَانُسَ وَهُوَ يَدْعُو فَيَقُولُ: رَبِّ يسوع، تَقَبَّلْ روحي". ثُمَّ جَثَا وَصَاحَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا رَبِّ، لَا تَحْسَبْ عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْخَطِيئَةَ". وَمَا إِنَّ قَالَ هَذَا حَتَّى رَقَدَ.

قصتي (يمكن أن يقوم المعلم بتمثيل النص أو يدرّب أحد الطلاب على تمثيله وحبذا باستخدام أزياء بسيطة)

اسمي اسطيفانوس، تقرأون قصتي في سفر أعمال الرسل. في تلك الأيام، كثر عدد التلاميذ، فأخذ اليهود يتذمرون لأن أراملهم يهملن في خدمة توزيع الأرزاق والمساعدات اليومية. فدعا الرسل اثنا عشر جماعة التلاميذ وقالوا لهم: لا يحسن بنا أن نترك كلمة الله لنخدم على الموائد، فابحثوا عن سبعة رجال منكم لهم سمعة طيبة، ممثلين من الروح والحكمة، فنقيمهم على هذا العمل، ونواظب نحن على الصلاة وخدمة كلمة الله.

استحسنّت الجماعة كلها هذا الرأي واختاروني مع ستة رجال آخرين، وأحضرنا أمام الرسل، فصلّوا ووضعوا الأيدي علينا. وكانت كلمة الرب تنمو، وعدد التلاميذ يزداد كثيراً في أورشليم. حاول أناس من المجمع أن يجادلوني في الإيمان، فلم يستطيعوا لما في كلامي من الحكمة والروح. فذسّوا أناساً يقولون: إننا سمعنا يتكلم كلام تجديد على موسى وعلى الله! فأثاروا الشعب والشيوخ والكتبة عليّ، فأتوني وقبضوا عليّ وساقوني إلى المجلس. ثم أحضروا شهود زور عليّ ولكن كل من كان في المجلس كان يرون وجهي وكأنه وجه ملاك.

صديقنا في الإيمان الأب البير هشام نعيم

ولما طلبوا مني أن أتكلّم، شهدت لتدبير الله الخلاصي في يسوع المسيح، فلما سمعوا ذلك غضبوا جداً وجعلوا يصرفون الأسنان عليّ. فحدّقتُ إلى السماء وأنا ممتلئ من الروح القدس، فرأيتُ مجد الله ويسوع قائماً عن يمين الله، فصاحوا وسدّوا آذانهم وهجموا عليّ فدفَعوني إلى خارج المدينة وأخذوا يَرجُموني. أما الشهود فخلَعوا ثيابهم عند قدمي شاب يُدعى شاول. وظلّوا يَرجُموني حتى استشهدتُ فأصبحتُ أول شهيد في المسيحية وأعلّنتي الكنيسة شفيحاً للشمامسة والشماسات.

عبر من حياتي

✚ الخدمة في الكنيسة شرف لنا، واسطيفانوس مثال على الخدمة إلى حدّ التضحية بالذات من أجل إيصال اسم يسوع المسيح إلى العالم. يسوع يعلمنا أن نأخذ دورنا في خدمة الكنيسة والجماعة.

✚ الخدمة الشّماسية في الكنيسة جميلة وقديمة، فالشمامسة والشماسات يخدمون القدّاس والأسرار مع كاهن الرعية، ولكنهم مثل اسطيفانوس يشهدون ليسوع بحياتهم ومحبتهم وخدمتهم وخاصةً للأكثر ضعفاً وفقراً!

✚ كثير من تلاميذ المسيح اتهموا اتهامات باطلة مثل التجديف على الله، ولكنهم بقوا أمناء لإيمانهم بالمسيح فأصبحوا لنا مثلاً.

✚ الكذب عادة سيئة جداً، وشهادة الزور هي أن نخفي الحقيقة ونشهد بالكذب على الآخرين. هذا ما جعل اسطيفانوس يُرجم. فلا تكن سبباً في الإيقاع بالآخرين بكذبنا!

✚ كان الشهداء سبباً في اهتداء ناس إلى الإيمان، فشاول الذي كان واقفاً يحرس الملابس بينما كنتُ أُرجم، أصبح فيما بعد القديس بولس رسول الأمم.

نراجع حياتنا

- ✓ هل قدّمت خدمة في الكنيسة يوماً ما؟ أو هل لديك خدمة دورية؟ ماذا تستطيع أن تقدّم خدمة للكنيسة؟
- ✓ هل تعرف الشمامسة والشماسات الذين في رعيّتك؟ هل تعجبك خدمتهم؟ هل تريد أن تكون منهم يوماً؟
- ✓ هل شهد أحد بالزور عليك؟ ماذا كانت ردّة فعلك؟
- ✓ بمن تأثرت في حياتك؟ وفي من أثرت من زملائك أو أخوتك؟
- ✓ كيف تشهد للمسيح في حياتك؟ أعطي بعض المواقف التي شهدت فيها للمسيح؟

تعال معي (لنّ معي ص ٥١)

١. **حاجز الصوت:** اقسّم اللاعبين إلى فريقين أ وب. يقف الفريق ب في خطّ بين نصفين من الفريق أ. يختار نصف الفريق أ سراً جملة يريد أن ينقلها إلى النصف الآخر من الفريق الموجود على الجهة الأخرى من الفريق ب. عند إشارة القائد، يصرخ الفريق أ الجملة بأعلى صوت ممكن إلى أعضاء الفريق الآخرين بينما يحاول الفريق ب أن يسكتهم ويمنع هذه الرسالة من الوصول (بالصراخ أيضاً). يجب أن يحاول النصف الآخر من الفريق أن يفهم ما هي الرسالة، حين ينجحون في ذلك ضع الفريق أ في الوسط واقسم الفريق ب لينقل

رسالة. يجب أن يأخذ القائد التوقيت بدقة. الفائز هو الفريق الذي ينقل رسالته إلى قسمة الثاني بأسرع وقت ممكن.

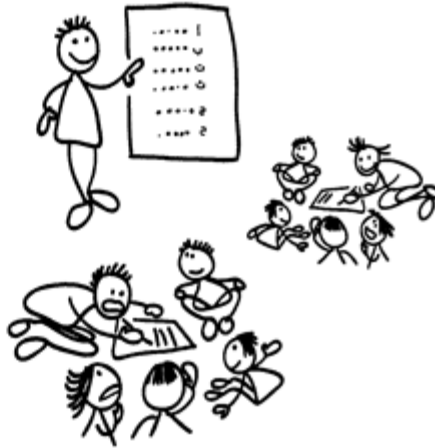


الدرس: يريد الله أن يخبرنا بأمر مهمّة عدّة، من يمنعنا من سماعه؟ اسطيفانوس سمع صوت الله.

٢. جدّ كلمة: ستحتاج إلى

لوح وطباشير أو ما شابه، وورقة وقلم لكل فريق. يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات في كل زاوية من زوايا الملعب. يكتب القائد كلمة بشكل عمودي نحو الأسفل على اللوح. يجب أن يفكر كل فريق بكلمة تبدأ بالحرف الموجود على السطر.

ف	فرح
خ	خوف
ا	ألوان
م	مرح
ة	...



تبدأ الكلمة الأولى بأول حرف وارد وتبدأ الكلمة الثانية بثاني حرف وارد وما إلى ذلك. الفائز هو أسرع فريق يكمل كل الكلمات أو إن كتب أكثر من فريق الكلمة نفسها، لا تحسب نتيجة هذه الكلمة. إن لم يكتب أي فريق آخر الكلمة نفسها: خمس نقاط لكل كلمة واردة. احسب أي فريق حاز على أعلى نتيجة.

قد يكون التحدي أن يفكروا في أسماء فاكهة لكل حرف من الأبجدية في المرحلة الأولى، ثم أسماء مدن في المرحلة الثانية ثم أسماء صبيان في المرحلة الثالثة وما إلى ذلك.

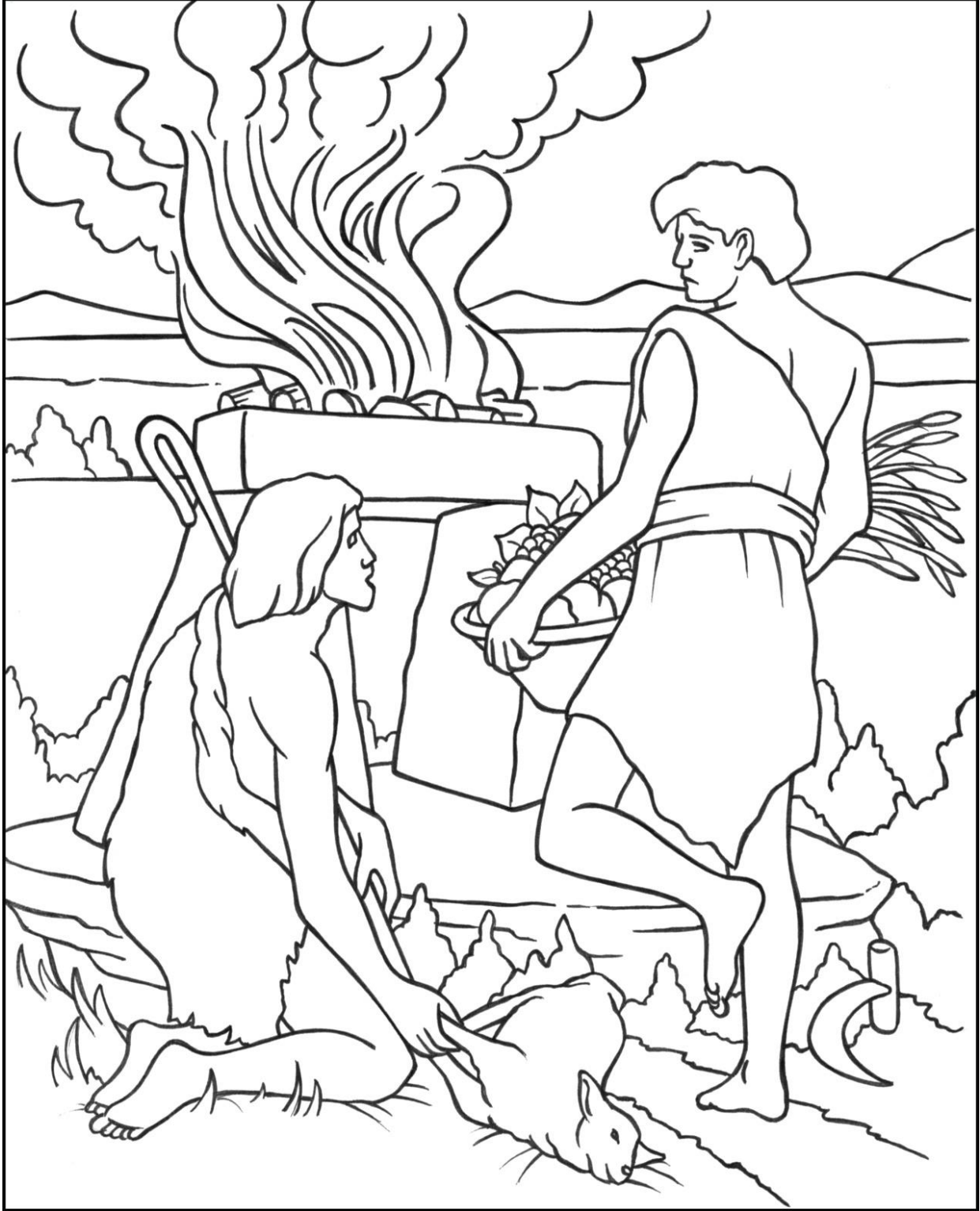
الدرس: خلق الله تشكيلة كبيرة من الأشياء الرائعة والناس، البعض منها شائع والبعض غير اعتيادي والبعض نادر لكن الكل مميز بنظر الله.

صلّ معي

يا ربّ، علّمني أن أخدم بكل تواضع ومحبة، علّمني أن أتعلّم من الآخرين، علّمني أن أعطي ما لي للآخرين وأتقاسم معهم، لك المجد إلى الأبد، آمين.

الصديق الأول: هابيل

لَوْنُ صُورَةِ الْأَخْوِيْنَ هَابِيلَ وَقَابِيلَ، اكَتَبْ أَدْنَاهُ مَاذَا سَتَقَدِّمُ أَنْتَ لِرَبِّنَا؟



الصديق الثاني: يوسف

لَوْنُ صُورَةِ يُوْسُفَ. إِذَا كَانَ لَدَيْكَ قَمِيصٌ جَمِيلٌ مِثْلَهُ، لِمَنْ سَتَهْدِيهِ؟



الصديق الثالث: صموئيل

لَوْنُ صُورَةِ صَمُوئِيلِ الطِّفْلِ وَأُمِّهِ تَقَدَّمَهُ لِتُكْرَسَ لِلرَّبِّ أَمَامَ الْكَاهِنِ



الصديق الرابع: شمشون

وصل الأرقام من 1-59 لتعرف
مع من نقاتل شمشون وهزمه



الصديق الخامس: أستير

استير كانت شجاعة

ايها الوالدون، اقرأوا العبرانيين ٦:١٣ وناقشوها مع اولادكم.

ساعدوهم ان يلوّنوا هذه الصور ويقصّوها. ثم مثلوا ما حصل في استير ١٧-٦:٤ و ٨-١:٥ و ٦-١:٧. بعد ذلك، اسألوهم: كيف اظهرت استير انها شجاعة؟ كيف نظهر الشجاعة مثل استير؟



الصديق السادس: دانيال

لون صورة دانيال في جبّ الأسود. هل تعلم من سدّ أفواه الأسود؟



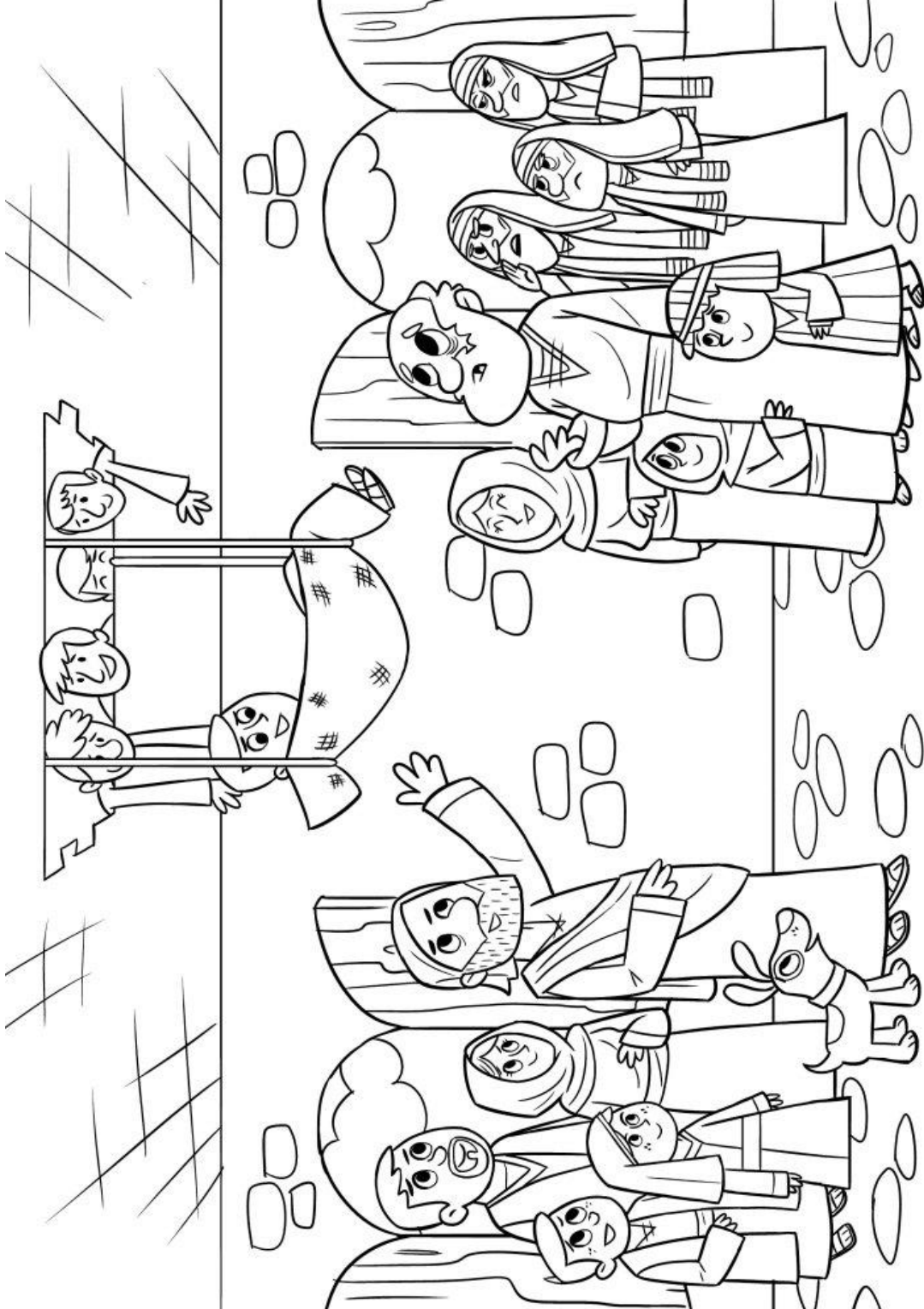
الصديق السابع: قائد المئة

لَوْنُ صورة قائد المئة مع يسوع، هل تذكر ما قاله القائد ليسوع؟



الصديق الثامن: الرجل المفلوج

لَوْنُ صُورَةِ شِفاءِ الرَّجُلِ المَفْلُوجِ، مِنْ هُنَاكَ فِي هَذِهِ الصُّورَةِ؟



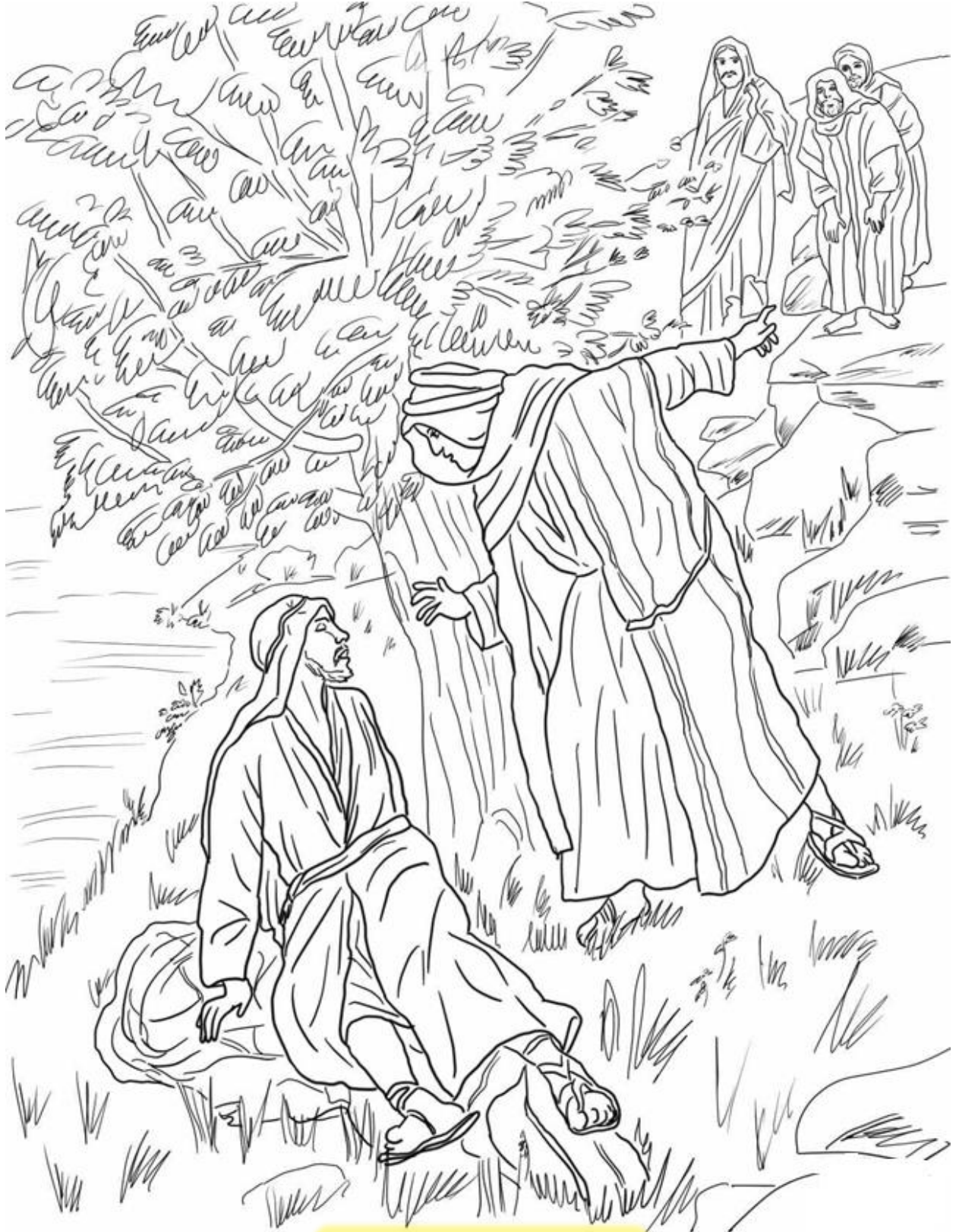
الصديق التاسع: المرأة المنزوفة

لَوْنُ صُورَةِ الْمَرْأَةِ الْمَنْزُوفَةِ وَهِيَ تَلْمَسُ يَسُوعَ، وَارْسِمِ نَفْسَكَ فِي الدَّائِرَةِ الْحُمْرَاءِ وَأَنْتِ تَلْمَسُ يَسُوعَ.



الصديق العاشر: نثنائيل

لن صورة دعوة نثنائيل واكتب تحتها عبارة " تعال وانظر "



الصديق الحادي عشر: الرجل المستعطي

لَوْنُ صُورَةِ الرَّجُلِ الْمُسْتَعْطِي مَعَ بَطْرُسَ، وَاكْتُبْ تَحْتَهَا " لَا فِضَّةَ عِنْدِي وَلَا ذَهَبَ "



الصديق الثاني عشر: اسطيفانوس

لَوْنُ صورة اسطيفانوس وهو يُرجم شهادةً للمسيح، اجمع الحجارة في الجزء الفارغ واكتب عليها صفات جميلة لاسطيفانوس



الفهرست

٣	تقديم
٤	الصديق الأول: هابيل (تكوين ٤)
٧	الصديق الثاني: يوسف (تكوين ٣٧-٤٧)
١٠	الصديق الثالث: صموئيل (سفر صموئيل الأول ١-٣)
١٣	الصديق الرابع: شمشون (القضاة ١٣-١٦)
١٦	الصديق الخامس: استير (سفر أستير)
١٩	الصديق السادس: دانيال (سفر دانيال)
٢٢	الصديق السابع: قائد المئة (متى ٨ : ١-١٣)
٢٥	الصديق الثامن: الرجل المفلوج (مرقس ٢ : ١-١٢)
٢٨	الصديق التاسع: المرأة المنزوفة (لوقا ٨ : ٤٣-٤٨)
٣١	الصديق العاشر: نثنائيل (يوحنا ١ : ٤٣-٤٩)
٣٤	الصديق الحادي عشر: الرجل المستعطي (أعمال الرسل ٣ : ١-١٠)
٣٧	الصديق الثاني عشر: اسطيفانوس (أعمال الرسل ٦ و ٧)
٤٠	تلوين ونشاط لكل صديق